الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

# دور المجامع اللّغوية العربيّة في تطوير المعجم العربي

## " مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة أنموذجا "

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

**تخصص:لسانيات عربية**

**إعداد الطالبتين :**

**- حاج حنان**

**- قوجيل لعلجة**

**إشراف الأستاذ :**

**صياح الجودي**

**السنة الدراسية : 2020/2019**

بسم الله الرحمن الرحيم

## إهداء

أهدي هذا العمل ، ثمرة جهدي إلى من قال فيهما سبحانه و تعالى :

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "

إلى من أعطتني الرغبة في التحدي ، إلى من علمتني المثابرة ، وإلى الصدر الحنون أمي الغالية **نورة** أطال الله في عمرها و حفظها من كل سوء .

إلى من كان سندا لي في كل الأوقات أبي العزيز **براهيم** حفظه الله و أطال عمره .

إلى إخواني : **سليم ، نسيم ، ساعد** .

و أخواتي : **سليمة ، كاتية ، سهام ، ليديا ، ساسة** .

إلى عمتي الغالية : **حسينة** .

إلى أعز صديقاتي : **حنان ، صبرينة ، نسيمة ، هنية** .

إلى الأستاذ المشرف صياح الجودي الذي لم يبخل في عمله .

إلى كل عائلتي **قوجيل و أسرايعي بن دبيه** .

**لعلجة**

## إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي العزيز مقران و أمي الغالية الحنونة نورة

إلى إخواني : عزيز ، ماسي .

إلى أختي الوحيدة : نوال .

إلى أعز صديق : علي .

و صديقتي : لعلجة .

حنان

# شكر وعرفان

نتقدم بالشكر إلى الله عزّ وجلّ الذي انار لنا درب العلم و المعرفة ، ورزقنا من حيث لا نحتسب .

كما نقدم الشكر و أسمى معاني التقدير إلى أستاذنا المشرف " **صياح الجودي** " الذي ساعدنا من استكمال هذا البحث ، و ذلك بدعمه و توجيهاته التي استفدنا منها كثيرا .

و إلى كل من علمنا حرفا ، أساتذتنا الأفاضل الذين بفضلهم ثابرنا ووصلنا إلى ما نحن عليه ، و إلى كل من مد لنا يد العون من قريب و بعيد ، وعمال المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر .

# مقدّمة

# مقدّمة:

الحمد لله الذي لا يحصى ثناؤه، ولا تعد آلاؤه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاه، أما بعد:

كان همّ العرب الوحيد في بداية التّدوين و التأليف المعجميّ جمع الفصيح من اللّغة، وخدمة القرآن العظيم و تشريعه ، وإنّ العرب ليسوا الأوائل من عرفوا المعجم ، و إنما كانت هناك شعوبا سبقت العرب إلى ذلك مثل : الصينيون ، الهنود و الرومان وغيرهم ، ومن بين أهم القضايا التي لقيت رواجًا كبيرًا و اهتماما من قبل الباحثين ، قضية الصّناعة المعجميّة .

عرفت العربيّة في تاريخها الطويل جهودًا كثيرة اجتمعت على رصدها و تسجيلها و درسها و تألفت لدينا مكتبة لغوية غنية باتجاهاتها و أنماطها ، و كان المعجم أحد الجهود الكبيرة التي اضطلع علماء هذه اللّغة بإرساء قواعدها الفنية و فق مناهج مختلفة ، فالعمل المعجميّ يعدّ من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللّغوي و أدقها على الإطلاق ، فقد شغل الإنسان و لا يزال يشغله على مرّ العصور حتى عصرنا الحالي نظرًا لقيمته المزدوجة العلميّة و التّعليمية والتي تجعله شيئًا ضروري الوجود في الحياة الإنسانيّة ، لذا حضي بالكثير من العناية و الرعاية و هذا ما جعله في تطوير مستمر خاصة مع بداية القرن العشرين أين شهد ثورة علمية في مختلف المجالات و العلوم .

إنّ المعارف المعجميّة ثريّة وقيّمة ، و مع تطوّر الصّناعة المعجميّة لدى الشعوب و الأمم في أرجاء العالم ، و كثرة الإهتمام بها أنتج الباحثون عددًا كبيرا من المعاجم ، و أنشأت الدّول العربية و الأجنبية المجامع اللّغوية التي تهتم بنفس المجال ، و لعلّ أهم مجمع لغوي عربي في العصر الحديث هو " **مجمّع اللّغة العربيّة بالقاهرة** " الذي أمد الوطن العربي بمعاجم على قدر كبير من التّطور ، و من بين هذه المعاجم " **المعجم الوسيط** " و

هو معجم عامّ في اللّغة العربيّة ، فكأنّ له دور فعال في خدمة اللّغة العربيّة و في حفظ مفرداتها و حمايتها من الضياع ، و أسهم في تطوير و توسيع استعمال اللّغة العربيّة .

ونذكر من بين الأسباب التي بعثتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

– موضوع شيق ذو أهمية بالغة في عصرنا هذا.

– البحث عن دور المجامع اللّغوية العربيّة في تطوير المعاجم.

ومن هنا فإنّنا نسعى من خلال دراستنا هذه للإجابة على هذه الأسئلة التالية:

– ما هي جهود مجامع اللّغة العربيّة في الصنّاعة المعجميّة؟

– وما هو دور مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة في الصنّاعة المعجميّة؟

وقد كان هدفنا من هذا البحث تحقيق: دور المجامع اللّغوية في تطوير المعجم مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، وإبراز درور المعجم في تطوير اللّغة والحفاظ على مفرداتها، والوصول إلى نتيجة مفادها أن لولا المعاجم والمجامع لما تطورت اللّغات.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لموضوع بحثنا .

وهذه التساؤلات سوف نحاول الإجابة عنها من خلال بحثنا الموسوم " **دور المجامع اللّغوية في تطوير المعجم العربي** " **مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة أنموذجا** ".

وحتّى تخرج هذه المذكرة في شكل لائق اتّبعنا خطة مكوّنة من مقدّمة، مدخل، وثلاثة فصول.

تناولنا في المدخل الذي جاء بعنوان:" شرح مصطلحات المعجميّة العربيّة "، وكما تعرضنا إلى مجموعة من المصطلحات تخدم البحث نذكر منها: الصنّاعة المعجميّة، القاموس، اللّغة المعجم اللّغوي والموسوعة، التّقليد، التّجديد.

أمّا الفصل الأول الذي كان عنوانه : " المعجم العربي " ( النشأة ،التعريف ، الأهمية ) فقد تضمن نشأة المعجم العربي وتعريف المعجم من الناحية اللّغوية و الاصطلاحية ، وتطرقنا إلى أسباب تأليف المعجم ووظيفته ، وشروط المعجم أنواعه ، أهمية المعجم ، وذكرنا المدارس المعجمية المتمثلة في مدرسة التقليبات الصوتية ، مدرسة التقليبات الهجائية ، مدرسة نظام القافية و مدرسة الهجائية العادية و أقسامها.

أمّا الفصل الثاني الذي عنوانه: " جهود المجامع اللّغوية العربيّة في الصناعة المعجمية " تحدثنا عن أهم المجامع العربيّة منها (المجمع العلمي العراقي، مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، مجمع اللّغة العربيّة بالأردن، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، مجمع اللّغة العربيّة بالجزائر) وتطرقنا إلى أهم أهدافهم وجهودهم، و بعد ذلك تناولنا " **مجمَع اللّغة العربيّة بالقاهرة** " الذي كان أهم نقطة في بحثنا، وذكرنا تعريفه، نشأته، أعضاءه ، أعماله ، لجانه ، أهدافه.

وأمّا الفصل الثالث فكان مخصّصا للحديث عن معجم رأيناه أنّه الأنسب لهذه الدراسة عبارة عن دراسة تطبيقية " **للمعجم الوسيط أنموذجا** ".

تطرقنا إلى تعريف المعجم الوسيط، طريقة الكشف فيه، والمنهج الذي اتبعه، والمواصفات التي يتميز بها، وأهم مميزاته، إضافة إلى سلبياته وإيجابياته، وما يؤخذ على المعجم الوسيط، وقضية التأثير والتأثر للمعجم الوسيط، والهدف من إخراجه، وكذا أخذنا عيّنة للدراسة ونماذج تطبيقة للمعجم من باب (ابب) و (عرب)، إضافة إلى الجديد الذي جاء به والتقليد الذي طغى عليه.

وقمنا بزيارة المجلس الأعلى للّغة العربيّة ومجمع اللغّة العربيّة الموجود في الجزائر العاصمة، وأعطو لنا مجموعة من المجلات التي تخدم موضوعنا والمصادر والمراجع واستفدنا كثيرا من تلك المكتبة، واستفسرنا عن المجمع وهياكله ووظائفه وأعماله، وأهمية تلك المؤسسات في نشر المجلات والقيام بعدة ندوات ومنشورات تخص المعجم، نتمنى منكم

زيارتها لأنها مكتبة قيمة لديها الكثير من المنشورات في عدة مجلات. وتساعد الطالب في مختلف الميادين.

وفي الأخير خاتمة أجملنا فيها ما تمّ التّوصل إليه من أهم النقاط ونتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا.

وكانت عُدتنا في إنجاز هذه المذكرة مجموعة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة في بحثنا أهمها:

- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها.
- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها.
- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعاجم

أمّا الصعوبات التّي اعترضتنا في هذا البحث فيمكن حصرها في ما يلي:

- جائحة كورونا التي انتشرت في العالم ممّا منعنا من التنقل للمكتبات.
- قلة المصادر والمراجع الكافية لهذا الموضوع.

لكن هذا لم ينقص من عزيمتنا بل كان دافعا وحافزا الإتمام إنجازه.

ولا يسعنا في نهاية بحثنا إلى أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " **صياح الجودي**" الذي أشرف علينا على هذا البحث ولم يبخل علينا بنصائحه، وتوجيهاته القيّمة، فجزاه الله عنّا كلّ خير وبارك فيه، فله كل الشكر والعرفان، والحمد لله الذي يسّر لنا هذه المادة العلميّة، وبيقى الشكر مني لكلّ الذين ساعدوني وحفّزوني على إنجاز هذه المذكرة.

**والحمد لله على ما أعان وأنعم وله الشُّكر على ما وفّق وسدّد.**

# مدخل

## مدخل مفاهيمي: (شرح المصطلحات المعجميّة العربيّة) .

1-اللّغة.

2-اللّغة العربيّة.

3- علم الألفاظ .

4-الصنّاعة المعجميّة.

5-القاموس.

6-علم المصطلح.

7-المعجم اللّغوي والموسوعة.

8-الجهود الفردية.

9-الجهود الجماعية.

10-الاتحادات العلميّة.

11-التّقليد.

12-التّجديد.

## مدخل:

**1-اللّغة:** اللّغة بيئة فكرية نعيش فيها، وحلقة وصل تربط الماضي بالحاضر والمستقبل. إنها إحدى أهم خصائص الأمة ...فاللّغة نشاط مكتسب يتم بواسطته تبادل الأفكار والعواطف بين شخصين وبين أفراد جماعة معينة، وهذا النشاط عبارة عن أصوات تستخدم وتستعمل وفق نظم معينة. كما أنها نعمة من الله عزّوجل للإنسان، مثله مثل كل الكائنات التي تمتلك نظاماً من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها. فيقال لغة الحيوان، ولغة الطير، ولغة النبات، قال تعالى " عُلِّمنا منطق الطير " (النمل: 16). و لكن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح ، بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعارفي نظام مغلق . [1]

**2-اللّغة العربيّة:** اللّغة هي أساس الحياة في المجتمع، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر، بل هي الركن الأول في تقدم الفكر، وارتقاء الحضارة، واتساع التأليف في ميادين العلم والمعرفة. واللّغة العربيّة هي احدى اللغات السامية، والعربيّة الأولى هي لغة عاد وثمود وطسم وجديس و جرهم من القبائل البائدة، لأن العرب البائدة هم أهل اليمن، ثم تهذبت في الحجاز بعد أن انتقلت اليها من اليمن، فهي لغة حيّة عبرت منذ عصورها الأولى عن حاجاتهم، وتطورت معهم. [2]

و هذه الحالة تبرز أهمية اللّغة العربيّة بشكل جلّي ألا وهي ارتباطها و قيامها بوظيفة الاتصال بين الأفراد في المجتمع، و هذه الوظيفة لا يمكن أن تتم الّا بوجود اللّغة و لكن اللّغة العربيّة ستبقى رمزا للحضارة و مشعلا للمعرفة.

---

[1]- صالح بلعيد ، جهود المجلس الأعلى للّغة العربية في تطوير اللّغة العربيّة ، منشورات المجلس 2019 ، ص 168-169 .

[2]- عبد اللّطيف الصوفي ، اللّغة ومناهجها في المكتبة العربية ، طلاس للدراسات و الترجمة و النشر ، دمشق ، دط ، دس، ص30 .

**3- علم الألفاظ (lexicology )** : يشير إلى دراسة المفردات و معانيها في لغة واحدة أو عدد من اللّغات ، و يهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ و أبنيتها، و دلالاتها المعنوية و الإعرابية ، و التعابير الاصطلاحية ، و المترادفات ، و تعدد المعاني .

**4-الصناعة المعجميّة(lexicographie)**: يقول علي القاسمي: هي فرع من فروع علم اللّغة التطبيقي، أما الصناعة المعجميّة فتشمل على خطوات أساسية خمس: هي جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخل و تطبيقها طبق نظام معين، وكتابة المواد ثم نشر النتاج النهائي و هذا النتاج هو المعجم أو القاموس. [1]

**5-القاموس:** كلمة قاموس في اللّغة الانجليزية تعني ( dictionnar ) وشكلها اللاتيني (dictionnarius) ومعناها جمع الكلمات. وقد استعملت لفظة قاموس التي تعني في اللغة "البحر العظيم" أو وسطه أو أعمق بقعة فيه بصفتها مرادفة لكلمة (المعجم) لدى بعض المهتمين باللغة، ثم لدى غالبية الدارسين في الوقت الحاضر تقريبا. وربما كان ل "قاموس المحيط " الذي ألفه محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت 817هـ) أثر كبير في ذلك فقد استعمل **الفيروز ابادي** هذه اللفظة عنوانا لمعجمه "القاموس المحيط" ليدل على سعته و غزارة مادته ، ثم شاعت هذه اللفظة لشيوع هذا المعجم و انتشاره حتى أصبحت فيما بعد مرتبطة ارتباطا قويا بمدلول" المعجم" و متداولة بهذا المدلول ، و انتقلت من معناها الخاص "القاموس المحيط" الى معنى عام هو أي معجم اخر.[2]

---

[1]- علي القاسمي ، علم اللّغة وصناعة المعاجم ، مطابع جامعة الملك السعودية ، السعودية ، ط 2 ،1985-1986 ، ص 3.

[2]- يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربيّة، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991، ص 2.

**6-علم المصطلح:** وهو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللّغوية التي تعبر عنها، فهو علم مشترك بين علوم اللّغة والمنطق والإعلامية، وحقول التخصص العلمي.[1]

**7-المعجم اللّغوي والموسوعة:**

يلتقي "المعجم"( dictionnary) أو( lexicon) مع الموسوعة( encyclopedia) أو "دائرة المعارف " كما تسمى أحيانا وفق المفهوم الحديث في الضخامة و سعة المحتوى والوظيفة المرجعية و في ترتيب المداخل أو المواد فيها على نحو معين يغلب فيه التسلسل الهجائي أو الأبجدي للغة . ولكنه يختلف عنها بطابعه القومي ، وباهتمامه بالجوانب اللغوية للمواد التي يشتمل عليها أكثر من سواها و بحجم الشرح الذي يورده لها أو سعته .

ينصب اهتمام المعجم كما يشير تحديده المذكور على ألفاظ اللغة القومية وصيغها وتراكيبها ويفسرها ويحصي معانيها، ويتتبع تصاريفها ويبيّن استعملاتها وطرق نطقها ...أويبيّن مقابلاتها في لغة أو لغات أخرى، إذا كان ثنائيا أو متعدد اللغات ... دون اسهاب أوتفصيل في الغالب. بينما تهتم الموسوعة بالمعارف الانسانية والمفردات الحضارية عامة، وتعنى بذكر ما يرتبط بالأفكار أو المداخل المدرجة فيها، من علوم وفنون أو مشاهد ومعالم وأحداث وأشخاص ومعلومات متعلقة بفنون المعرفة عامة. تصفها أو تشرحها وتعالج الحقائق المرتبطة بها بنوع من التفصيل والشمول، بحيث تتحول هذه المداخل الى موضوعات مختلفة ومتنوعة، أو الى ما يشبه المقالات التي تقصر أو تطول بحسب حجم الموسوعة ومجالها وبمقدار ما يرتبط بالمادة المشروحة من معارف أوحقائق.[2]

[1]- عبد اللّطيف الصوفي، اللّغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس للدلراسات والترجمة والنشر، دمشق، دط، دس، ص30.

[2]- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللّغوية العربيّة، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط1 ، ص 24 .

**8-الجهود الفرديّة:** ويُقصد بها الجهود المعجميّة الفرديّة، المتمثلة في الأعمال المعجميّة أو المعاجم التي يتكفّل، فرد واحد بها ويستقلُّ بإنجازها، وهذا النوع من الجهود "لايَعدُو أن يكون جهودًا محدودة لم تستطيع أن تُحدث ثورة في إخراج المعجم العربي. وإن تفاوت فيما بينها ".[1] وقد انحصرت أعمال هذه الجهود في أصناف معجميّة معينة. تمثل أهمها في :

أ-تأليف المعاجم الميسرة.

ب-إعادة ترتيب المعاجم القديمة.

ج- معاجم المستشرقين .[2]

**9-الجهود الجماعيّة:** ويُقصد بها الجهود المعجميّة الجماعيّة، وهي الأعمال المعجميّة أوالمعاجم التي يتكفّل بإخراجها مجموعة أفراد من ذوي الإختصاص، تُنسّقُ بينهم هيئة أومؤسّسة أو مدير عمل من أجل إخراج معجم. وفي مطلع القرن العشرين، أخذت الجهود الجماعية تظهر حيث تقوم بالعمل المنظّم الجماعي.[3]

**10-الإتحادات العلميّة:** منها على الصّعيد العربي "الإتحاد العلمي العربي"، الذي تمّ إقراره سنة 1954م وتتضح أهميته من خلال المادّة الأولى من قانون إنشائه، إذا جاء أنّ الإتحاد العلمي هيئة علميّة مركزية، مقرُّهَا القاهرة، لها شعبة في كلِّ قطرٍ عربي، تهدف إلى جمع شمل العلماء العرب أفرادًا وهيئات، وتنسيق جهودهم، وتنمية الإنتاج العلميّ في البلاد العربية بكافّة الوسائل، وذلك لتحقيق نهضة شاملة. و توجد اتحادات عِلمِيّة وطنية في بعض

[1]- زين الكامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط ، 2007 ، ص 144 .

[2]- المرجع نفسه ، ص 114.

[3]- إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللّغة العربيّة في التعريب، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، ط1 ، 2002 ، ص 321 .

البلدان العربية، كما هو الحال في كلٍّ من مصر ، سوريا ، و العراق و الأردن ، تعمل على تنسيق بين مجهودات الأفراد و الجمعيات المحلية في الوطن العربي الواحد .[1] فالاتحادات العِلميّة إذن تقوم بمهمّة التوحيد و التنسيق بين المجهودات المبذولة في سبيل إنجاز البحوث و الدّراسات العِلميّة على الصّعيد العربي .

**11-التقليد (imitation ):** عرف الجرجاني التقليد على أنه :

عبارة عن إتباع الإنسان غيره فيما أو يفعل معتقدا فيه من غير نظر وتأمل في الدليل، كأنّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة من عنقه".[2] فالتقليد هو عبارة عن إتباع الإنسان مما يقول أو يفعل من غير نظر تأمل في الدليل، كأنّ هذا جعل قول الآخرين وأفعالهم على شكل قلادة في العنق.

**12-التجديد:** نجد مصطلح التجديد لدى عبد الصالح الصديق في كتابه " الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي " من الناحية اللغوية: تصيير الشيء جديدا وحدّ الشيء أي صار جديدا وهو خلاف القديم.

أما من الناحية الاصطلاحية: " التجديد اللغوي عينه مضاف إليه ما تقتضيه طبيعة الإضافة إلى الشرع من مدلول خاص معنى جديد ".[3]

---

1-إدريس بن الحسن العلمي، في التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2001، ص 201 – 204.

2-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ج1، دار الفضيلة، بيروت ولبنان، ط1، 1983 م، ص 58.

[3]- محمد الصالح الصديق، الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي، دار ابن الجوزي، ط1، رجب 1424 هـ، ص 16.

# الفصل الأول

## المعجم العربي

## (النشأة ، التعريف ، الأهمية ).

## الفصل الأول: المعجم العربي (نشأة، التعريف، الأهمية).

**1-تعريف المعجم:**

**أ-لغة.**

**ب-اصطلاحا.**

**2-نشأة المعجم العربي.**

**3-أسباب تأليف المعجم.**

**4-وظيفة المعجم.**

**5-شروط المعجم.**

**6-أنواع المعاجم.**

**7-أهمية المعجم.**

**8-المدارس المعجمية العربية.**

**9-أقسام المعاجم:**

**أ-المعاجم القديمة.**

**ب-المعاجم الحديثة.**

اهتم العلماء بصناعة المعاجم منذ القديم فظهرت معاجم كثيرة بأنواع عديدة وغايات كثيرة، وتواصلت الصنّاعة المعجميّة إلى غاية العصر الحديث دون انقطاع، فكان هناك نوع من الصراع والتنافس بين الاتجاهات في الصنّاعة المعجميّة.

## 1-تعريف المعجم:

### أ-لغة:

لقد اختلف العلماء في تعريف "المعجم"، وقد كانت هناك أراء عديدة على سبيل المثال: قول **الجوهري** في كتابه الصحاح "الأعجم الذي لايفصح، ولا يبين كلامه وإن كان من العرب ".

و يقول ابن جني في كتابه "سرّصناعة الإعراب ":

"اعلم أن (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب لإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح".[1]

كما عرفه علي القاسمي : "كلمة المعجم في المعاجم التراثية مشتقة من مادة ( ع ج م) و العُجمة هي عدم الفصاحة و البيان ، و الأعجم : هو الذي لايفصح و لايبين ، وأعجم الكلام : جعله مشكلا لا بيان له أو أتي به أعجميا ".[2]

كما ورد في" لسان العرب" لابن منظور أنّ المعجم مشتّق من مادة عجم، ومنها العُجْم والعَجَم ومعناه خلاف العرب و يقال عجمي و جمعه عجم و خلافه عربي و رجل أعجم و

1-ابن جني، سرّصناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا، ط1 ، ص40.

2- علي القاسمي ، المعجم و القاموس ( دراسة تطبيقية في علم المصطلح ) ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم ، د ط ، دت ، ص 76.

قوم أعْجُمٌ، كما ينسب إلى الأعجم الذي في لسانه عُجمة و يقال لسان أعجمي و كتاب أعجمي ".[1]

وأما لفظ "المُعجم" ، معناه الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما و يشرحها و يوضح معناها و يرتبها ترتيبا معينا ، و في المعجم الوسيط الذي جاء فيه "المُعجم ديوانا لمفردات اللغة مرتبا على حروف المُعجم ، جمع (معجمات و معاجم) . [2]

فمن خلال كل هذه التعريفات نستنبط أن لفظ عجم في اللّغة تعني إزالة الغموض والإبهام الذي يكشف بعض مفردات اللّغة فيعمل على تبسيطها، وجعلها واضحة.

**ب-اصطلاحا:**

إن المعجم هو ديوان لمجموعة من الألفاظ والكلمات المشروحة والمرتّبة وفق منهج خاص.[3]

والتعريف الاصطلاحي للمعجم بأنه عبارة عن قائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها مرتبة وفق نظام معيّن، مع شرح لها. أوعبارة عن كتاب يحتوي كلمات مرتبة ترتيبا معيناً مع شرح لمعانيها، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها سواءً كانت تلك الشروح، وفق ترتيب معيّن، ونقصان أحد الشروط يُلغى عنه اسم المعجم.[4]

---

[1]– ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ،لبنان ، المجلد الثاني عشر، دط ، دت ، ص365.

[2]– صالح بلعيد، ازدهار اللّغة العربيّة بين الماضي والحاضر، المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزء الثالث، 2017 ، ص83.

[3] -خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص5.

[4]-حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، دط ، مصر ،2003 ، ص 14.

**أما يسري عبد الغني عبد الله :** فالمعجم هو مرجع يحوي مفردات لغة ما مرتّبة ترتيبا هجائيا ، إضافة إلى تعريف كلّ منها ، مع ذكر معلومات عنها من صيغ ، و نطق ، وإشّتقاق ، إضافة إلى معانيها و إستعمالاتها المختلفة مثل "المعجم الوسيط" .[1]

المعجم كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا ، اما على حروف الهجاء أو الموضوع ، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها و اشتقاقها و طريقة نطقها وشواهد تبيّن مواضيع استعمالها.[2]

يعرفه الدكتور عبد القادر جليل أنه عبارة عن:

- وحدات اللّغة مفردة أو مركبة.
- النظام التبويبي .
- الشرح الدلالي.

وعلى هذه المرتكزات يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء يحفظ متن اللغة وليس نظاما من أنظمتها ذلك لأن المعنى المعجمي هو جزء من النظام الدلالي للغة والمرجع في التزود واغتناء الذهن الإنساني حينما تستجد الحاجة وتمليها متطلبات الفكر.[3]

---

[1]- يسرى عبد الغني عبد الله ، معجم المعاجم العربية ، دار الجبل ط1 ، بيروت ، 1991 ، ص 17 .

[2]– أحمد عبد الغفور عطار ، مقدمة الصحاح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1، 1976 ، ص 38.

[3]- عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية لدراسة في البنية التركيبة ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 ، 1999 ، ص 37 .

## 2-نشأة المعجم العربي:

يمكن التأريخ لظهور المباحث المعجمية عند العرب ببدايات القرن الأول الهجري السابع ميلادي، فقد عني المسلمون منذ تلك الفترة بمفردات القرآن، وخاصة بما سمي منها بالغريب، وشغلوا بتأويلها والبحث في دلالتها اللّغوية الدقيقة.[1]

ومن المعروف لدى الباحثين والدارسين أن القرآن الكريم هوالأساس لجميع العلوم البحوث التي عرفها العرب، والمعجم العربي بدأ تاريخه منذ أن واجه أصحاب رسول الله مشكلة فهم القرآن التي لا يعرفونها فيسألون عنها.

ويتضح لنا أن طليعة المعجم العربي جاءت مع الإسلام وأول من حمل رايتها **عبد الله بن عباس رضي الله عنه(المتوفى سنة68هـ)**، فقد كان يؤدي ما تؤديه المعجمات للسائلين. فهو وقف على لغات العرب و أسرارها ودلالات مفرداتها ومعرفة غريبها ونوادرها وعلى أشعار العرب ، وخطبهم و أعانه علمه الواسع العربية أن يفسر لسائليه كلمات اللغة تفسيرا لغويا وثيقا، وينسب **لإبن عباس** كتاب في غريب القرآن و لكن لم تثبت نسبته إليه وكذلك نسب إليه التفسير الأكبر و في هذا التفسير شرح لمفردات القرآن مع تفسير آياته،وسواء أصح أن هذا التفسير وكتاب غريب القرآن من تأليف **ابن عباس** أم من تأليف من رووا عنه أوأخذوا منه ،**فابن عباس رضي الله** عنه يعد أول من وضع نواة "المعجم العربي "و نجد بعد ابن عباس و لعله سار على **نهجه أبان بن تغلب بن رباح الجريري ابو سعيد البكري (المتوفى سنة 141هـ)** ينسب اليه"غريب القرآن".

1- ابراهيم بن مراد ، المعجم العربي المختص ، دار العرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1993 ، ص 14 .

واذا كان ابن عباس ثم من بعده أبان بن تغلب وضعا نواة المعجم العربي و التأليف اللغوي و كانا من الرواد الناجحين في هذا المجال فان **الخليل بن أحمد الفراهيدي** يعد بحق أول من صنف معجما جديرا بهذا الاسم لأنه جمع لأول مرة ألفاظ اللغة و رتبها ترتيبا علميا فريدا و شرح معانيها و بين مستعملها و مهملها.[1]

ثم نشطت حركة التأليف المعجمي بعد الخليل مباشرة ، كما تعددت مدارس ترتيب المعاجم ، فالتزم البعض منهج الخليل في ترتيب الحروف بحسب المخارج **كالقالي** في "البارع" ، و **الأزهري** في التهذيب ، والصاحب **بن عباد** في "المحيط" ، كما أهمل البعض الأخر هذا المنهج ، وإلتزم الترتيب الألفبائي وفقا للحروف الأصلية الأولى من الكلمة **كابن دريد** في "الجمهرة " ، **و ابن فارس** "المقاييس" و "المجمل" ، **الزمخشري** في" اساس البلاغة "، كذلك اعتمادا على الحرف الأخير ثم الحرف الأصلي الأول فالثاني **كالجوهري** في "الصحاح" ،**ابن منظور**"اللسان" ، **الفيروزأبادي** "القاموس المحيط" ، و **الزبيدي** "تاج العروس" ، إضافة إلى فريق آخر إعتمد الترتيب الموضوعي أي باعتبار المعنى دون التزام بترتيب الكلمات داخل المعنى الواحد ومن أشهر هؤلاء أي أصحاب هذا الاتجاه :**ابن سيده** "المخصص" و **الثعالبي** في "فقه الغة" ، **والجواليقي** في "المعرب" ، وقد مثلت هذه المعاجم العربية الوسطية مرحلة هامة وفارقة في تاريخ المعاجم في بأسره.[2]

والإحاطة بكل ماألف علماء العربية في اللّغة تكاد تكون مستحيلة ، وذلك لكثرة تلك المؤلفات، إضافة إلى ضياع عدد كبير منها ، وغير ما استفاد منه اطلع عليه من المؤلفين

---

1 –عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة والنشر، القاهرة، ط2، 1981 ، ص 12–15.

2– يوسف أبو عامر، المعجمية العربية قضايا وآفاق، بنية المعجم العربي، واستخدامه بين البشر و الآلة، سلسلة المعرفة اللسانية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ج1 ، الأردن ، عمان، ط1 ، 2014 ، ص 89 .

السابقين ، و إذا كان مؤلفوا المعجمات الأوائل هم بلا منازع رواد المعجم العربي الذين وضعوا أسسه، و القواعد التي يقوم عليها ، فإن بناة المعجم العربي هم في الحقيقة جميع أولئك الذين كتبوا و ألفوا في ناحية من نواحي اللّغة أو ساعدوا غيرهم في ذلك بالنقل أو الرواية أو التعليق ، كذلك بشرح بعض المسائل اللغوية أو بالإستدراك على من سبقهم من المؤلفين.

إن ثروتنا من كتب اللغة على اختلاف موضوعتها و غايتها و أساليبها ،إنما تؤلف وحده، وكل كتاب منها بحسب قيمته يعتبر لبنة أو حجرا أو زاوية أو عمود ، او دعامة في بناء المعجم العربي ، و بناء المعجم هم أولئك الذين اشتركوا في إقامة هذا الصرح العربي الضخم.[1]

**3- أسباب تأليف المعجم:** إنّ المعجم وعاء اللّغة و حافظها من اللّحن و التّصحيف، وهو كما عرّفه علي القاسمي بقوله:" كتاب يحتوي على كلمات منتقاة ترتب عادة ترتيبا هجائيا مع شرح معانيها و ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح باللّغة ذاتها أم بلغة أخرى".

و للمعجم أسباب متعددة أدت إلى ظهوره و تأليفه منها : أسباب دينية ، اجتماعية ، ثقافية :

## 1-أسباب دينية:

صيانة القرآن الكريم من اللحن خشية أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم ، ففهم القرآن لا يتأتى إلا إذا غرفنا تفسير كلماته ، لأنه يحوي على كثير من المفردات

[1]- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي و الحاضر ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط2 ، 1994 ، ص 36 .

الغريبة و النادرة ، و كثير من الألفاظ التي صعب فهم معانيها عن الفصحاء من العرب الذين كانوا يستعينون بكلام العرب .

## 2-أسباب اجتماعية:

هذا السبب أدى إلى انتشار الدين الجديد و الفتوحات اللإسلامية ، واختلاط العرب بغيرهم من الأمم ، ما نتج إلى ابتعادهم عن البداوة ، و فصاحة اللّغة ، فكانت العربية تنطق على ما هو جديد ، فيستخدمون أللفاظ جديدة ، فكل هذا دعا إلى جمع اللّغة العربية و تدوينها و الحفاظ عنها من و قوعها في الخطأ .

**3-أسباب ثقافية:** هو النضج و الوعي الذين وصل إليهما الرّواة و اللّغويون ممّا جعلهم يجمعون مفردات اللّغة و ضبطها و حفظ شواهدها و تقوية جانبها الأصيل ، وتنقيتها من الدّخيل و الخوف على اللّغة من الانقراض. [1]

## 4- شروط المعجم:

للمعجم شرطان أساسيان لابد من توفرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة وهما:

أ- **الشمولية:** ويعد الشمول أمرا نسبيا تتفاوت المعاجم في تحقيقه.

ب- **الترتيب** : ولابد من توفيره و إلا فقد المعجم قيمته ، "و قد كان تعدد طرق الترتيب المعجمي عند العرب تفاوت هذا الطريق صعوبة و سهولة سببا في موت المعاجم و حياة

[1]- عبد الحميد محمد ابو سكين ،المعاجم العربية مدارسها و مناهجها،الفاروق الحرفية للطباعة و النشر ، مصر، ط2 ،1981،ص17-18.

اخرى" ،هناك بعض المعاجم ترتيبها صعب يجد الباحث صعوبة في البحث داخلها و هذاما سبب في موتها .[1]

## 5- وظائف المعجم :

إن المعجم وظائف عدّة أهمها :

1-يشرح الكلمة بيان معانيها، إما في العصر الحديث أو عبر العصور.

2-بيان كيفية نطق الكلمة.

3-بيان كيفية كتابة الكلمة.

4- يحدّد الوظيفة الصرفية للكلمة .

5-يبيّن درجة اللّفظ في الإستعمال.

6-يحدد مكان النّبر في الكلمة، أي إعطاء بروز معيّن لأحد مقاطع الكلمة. [2]

## 6- أنواع المعاجم:

تتعدد أنواع المعاجم بحسب تصنيفها و الأهداف التي ألفت من أجلها و ما تقتضيه حاجة الفرد إلى تأليفها ، فهي في تطور مستمر كلما تطورت الحياة و فنون العيش ، كما أن التّطور الحاصل على مستوى اللّغة نفسها يحتم أو يدفع الإنسان إلى تأليف عدة من المعاجم اللّغوية ، مختلفة الأشكال و الأحجام و المناهج و الوظائف و لأغراض منها:

[1]- أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لفظية لظاهرة التأثير و التأثر ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ط 6 ، 1988، ص 165.

[2]- أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لفظية لظاهرة التأثير و التأثر للنشر، ص 166.

**1-المعاجم اللغوية:** وهي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معيّن من الترتيب، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها. [1]

**2-المعاجم الثنائية اللغة (المعاجم المزدوجة):** هي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحداً واحداً، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها ويعد من أقدم أنواع المعاجم.[2]

**3-المعاجم الاشتقاقية (التأصيلية):** وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللّغة ومصادرها، وفيما إذا كانت عربية أو غير عربية (فارسية أم يونانية أو تركية ....) فكلمة اصطرلاب مثلا وهي الة قياس النجوم تلفظ باليونانية "اصطرلابون" اصطر: هو النجم ولابون: المراة ...[3]

**4-المعجم المتخصص:** فهو المعجم الذي يعالج قسما واحدا من تلك المفردات يختص بأحد فروع المعرفة، و هدفه هو مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من حقول المعرفة ومصطلحاته، مثل: معجم الشهابي للمصطلحات الزراعية، معجم للمصطلحات الطبية.

---

[1]- اميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ، ص 15.

[2]– إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ، ص 15.

[3]– حسين جعفر نور الدين ، المعاجم و الموسوعات بين الماضي و الحاضر ، رشاد برس للطباعة والنشر، بيروت لبنان ، ط1، 2003 ص47 .

**5-المعجم العام:** هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللّغة، كما ينبغي أن تستطلع مقدماً الكتب والمجلات التي يقرأها أولئك الذين يهدف المعجم إلى خدمتهم لتتخذ مصدرا تستقي منه مفردات ذلك المعجم.[1]

6-**المعاجم المصورة:** وهي التي تستخدم الصور لايضاح معاني المفردات، وقد بدأ استخدام الصور في المعاجم في سنة 1908م مع ظهور المنجد في اللغة، واشتمل المعجم الوسيط الذي ألفته لجنة من المجمع العلمي اللّغوي بالقاهرة على أكثر من ستمائة صورة [2]

والدعوة إلى توضيح بعض كلمات المعجم بالصورة دعوة حديثة، أخذت بها المعاجم الأوروبية، حتى إننا لنجد في الألمانية ما يجعل الصورة أساسا، ترسم في دقة بالغة ويعطي كل جزء منها رقما وتذكر ألفاظ اللغة بعد ذلك كأنها هوامش على الصورة، يوضح كل لفظ أمام رقم جزء الصورة الذي يناسبه.[3]

7-**المعاجم التطورية:** وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلا مذا كانت تعني لفظة "أدب" في الجاهلية، وكيف تطور هذا المعنى حتى اليوم عبر مروره بالأعصر الأدبية المختلفة.[4]

8-**دوائر المعارف أو المَعْلمات:** وهي نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم و الفنون وغيرهما من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان، فهي إذن

---

[1]- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم، ص 46.

[2]-حسين جعفر نور الدين، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، ص 56.

[3]- محمد أحمد أبو الفرج ، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، دار النهضة العربية ، دط ، 1966 ص 123.

[4]- إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ، ص 18.

مرجع للتعريف بالأعلام و الشعوب و البلدان، وهناك دوائر معارف متخصصة كدائرة المعارف الإسلامية و دائرة المعارف الطبية.[1]

**9- معاجم الألفاظ :** و هو نوع يشرح معاني الألفاظ و يبين أصلها و ما اشتقت منه ، معتمدا في ذلك صاحبها على نظام معين في ترتيب المواد اللغوية ، بحيث يمكنه جمع اللغة بطريقة حاصرة سواء على نظام التقليبات أم القافية أم الأبجدية و يطلق على هذا النوع من المعاجم اسم المعاجم المجنسة .[2]

وجاءت على عدة أشكال وفقا لترتيب الحروف الهجائية و هي:

أ-**الترتيب الصوتي**: حيث يراعي التشابه الصوتي للأحرف وتدرج مخارجها من الجهاز الصوتي للإنسان.

ب-**الترتيب الألفبائي**: حيث يراعي التشابه الكتابي للأحرف، فيضع الثلاثيات متجاورة، ثم الثنائيات، وينتهي بالأحرف المفردة

ج-**الترتيب الأبجدي**: وهو أقدم ترتيب عرفه العرب، وهو ترتيب فينيقي، والعرب لم يستعملوا التريب الأبجدي، وإنما استعملوا الترتيبين الصوتي، والألفبائي.[3]

---

[1]- إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها، ص 18 .

[2]- محمد بن ابراهيم الحمد ، فقه اللغة ( مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه ) ، دار ابن خزيمة للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط1 ، 2005 ص 308

[3] - زين كامل الخويسكي ، المعاجم العربية قديما و حديثا ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، دط ، 2007 ص 45.

## 10-معاجم المعاني:

المعجم الموضوعي واحد من أنواع المعاجم العربية من شأنه أن ينظم ألفاظ اللّغة حسب الموضوعات بمعنى أن المعجمي يجمع الألفاظ المتصلة بالخيل أو النبات أو أوصاف النساء و ينظمها تحت عنوان يجمعهما معا.[1]

ويطلق على هذا النوع" المعاجم المبوبة " ، "معاجم المعاني " ، " معاجم الموضوعات " ومن أبرز الكتب التي ألفت في ذلك : كتاب (غريب المصنف ) لأبي عبيد ت 222هـ و ( الألفاظ) لابن السكيت ت 421هـ و( المخصص) لابن سيده ت 458هـ ...[2]

**11-المعجم التاريخي:** يكتسي تحديد مفهوم المعجم التاريخي للّغة العربية أهمية قصو، إذ يُبنى على هذا التحديد عدد من الخطوات الإجرائية والمنهجية، هو معجم يرصد دلالة ألفاظ اللّغة العربيّة في حياتها، إنه المعجم الذي يتضمن "ذاكرة" كل لفظ من ألفاظ اللّغة العربيّة، وهي تسجل بحسب المتاح من المعلومات. ويتمثل الهدف المتوخى من المعجم التاريخي بإثبات اللفظ ودلالته الأولى، والتغيرات الدلالية الطارئة عليه على مرّ العصور، معزّزة بالنصوص الدالة عليها، موثّقة بالمعلومات الضرورية. [3]

وللمعجم التاريخي مميزات تكمن في:

أ- يزودنا المعجم بأصول الكلمات وتاريخها، فإنه يتجنب الوصف أو التعليل يلتزم جانب السرد التاريخي.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2002 ص 15.

[2] - محمد بن ابراهيم الحمد ، فقه اللغة ( مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه ) ، ص 309 .

[3]- بسام محمود بركة، نحو معجم تاريخي للّغة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ط1، نيسان /أبريل 2014، ص 22-23.

ب – إنّ شواهد المعجم التاريخي تكون محددة بفترة أو فترات زمنية معينة في حياة اللغة.

ج–يرتب المعجم التاريخي معاني مداخله بطريقة توضح كيف أن المعاني تطورت وتوالدت بغضها من البعض الآخر. [1]

المعجم إلى خدمتهم لتتخذ مصدرا تستقي منه مفردات ذلك المعجم ، فبي التالي كان هدف هذا المعجم يبنى على رصيد لغوي مستقر . [2]

**12– المعاجم المدرسية:** ظهرت المعاجم المدرسية في أوربا في القرن التاسع عشر ، و ممّا ساعد على ظهورها عاملان أساسيان ، هما انتشار التعليم و بداية بروز اتجاهات لسانية حديثة ، كما عرف العرب صناعة المعاجم منذ القرن الرابع الهجري ، و شهدت هذه الصناعة مراحل عديدة و صولا إلى وقتنا الحالي عصر الحاسوبيات و البرمجيات و التكنولوجيا مما يساعد على الصناعة المعجمية ، و المعجم المدرسي ليس مجرد كتاب مدرسيّ ، و إنما يعدّ من أهم الكتب المدرسية لما يحويه من مادة لغوية و حمولة معرفية ، مشفوعة بشواهد و رسومات ايضاحية لتبسيط الفهم و تيسير الشرح و تسهيل ايصال الدلالة للمتعلّمين، و هو أداة تعليمية تربوية ذات مداخل عمودية مرتبة ترتيبا معينا ، تقف على شرح الكلمة و تفسيرها ، و تحديد معانيها اللغوية ،وبيان وظائفها و مستوياتها اللسانية . [3]

**13– صناعة المعجم الالكتروني :** المعاجم الالكترونية هي تطبيق علم الالكترونيات ، و علم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية ، و يغرفها أهل الاختصاص بأنها مخزون من

[1]– علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعاجم، ص 41 .

[2]- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعاجم، ص 46 .

[3]– أعمال اليوم الدراسي، مظاهر التعدّد اللغوي و انعكاساته في تعليمية اللغة العربية في الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة سعيدة، 2017 ، ص 163–164 .

المفردات اللغوية المرفقة بمعلومات عنها ككيفية النطق و أصلها و استعمالاتها و معانيها و علاقاتها بغيرها ، محفوظ بنظام معين في ذاكرة ذات سعة تخزين كبيرة و يقوم جهاز آلي بإدارة هذه المعطيات و تدبيرها وفق برنامج محدد سلفا ، فقوام هذا النوع من المعاجم هو الحاسوب و ما يتصل به من أجهزة تقنية حديثة تعتمد على البرمجة الآلية بتسيير من اللغويين سواء المشتغلين في حقل الترجمة أم في حقل اللسانيات بشكل عام ، و في صناعة المعاجم الالكترونية هو تحول دلالاتها في ذاكرة الحاسوب ضمن بيانات عريضة تتسع مساحتها وتتفاوت من جهاز لآخر،وعند القيام بإحدى العمليات المعجمية يقوم الحاسوب بعملية استرجاع المعطيات المطلوبة منه بسرعة فائقة من قاعدة البيانات و يحملها على شاشة الجهاز للعوض . [1]

[1]– صالح بلعيد ، جهود المجلس الأعلى للّغة العربية في تطوير اللّغة العربيّة ، منشورات المجلس 2019 ، ص 234 .

## 7-أهمية المعجم العربي:

إن مستعمل اللّغة يحتاج كثيرا إلى استخدام المعجم لآن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته و مستوى تحصيله ،فقد تعرض بعض النصوص بها كلمات قد لاتكون دخلت في مجال معرفته من قبل ، وعلى هذا الأساس تأتي الحاجة إلى المعجم لكي يستمده منه مبتغاه ، وعن طريقه يستطيع أن يصل إلى مراده ، و الإنسان المتكلّم باللّغة يشعر دائما بالعجز ، و قصور الفهم خاصة عند الإحاطة بجميع مفردات اللّغة ، لذلك يستعين بالمعجم .[1]

فالمتعلم بحاجة ماسّة إلى استخدام المعجم في كلّ مراحل الدّراسة فمثلا : التّلميذ الصغير عندما تقابله كلمات كثيرة صعبة فهو يقف أمامها حائرًا، و الدارس كثيرا ما تصادفه كلمات غريبة تحتاج إلى البحث و الكشف عن معانيها المختلفة ، لأنّ تحديد معنى الكلمة يساعد على وضوح الفكرة المتّضمنة في العبارة و يؤدي إلى الفهم السليم الذي يدفع إلى المعرفة التي نحن بأشدّ الحاجة إليها .[2]

و تكمن أهمّية المعجم فيما يلي :

_ توضيح المعاني الغربية و النادرة و شرحها و تقريبها من الأذهان حتّى يتّسنى معرفتها .

_ حماية اللّغة العربية من اللّحن و الفساد الذي يتربّص بها .

_ المحافظة على استمرارية اللّغة وتطويرها و منعها من الاندثار.

_ جمع الثروة اللّغوية بالشرح و الاستشهاد ، حتّى لاتضيع مع مرور الأزمنة والأجيال .

---

[1]– عبد الحميد محمد أبو سكين ، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة و النشر ،ط2 ، مصر ،1981 ،ص 5.

[2]– يسرى عبد الغني عبد الله ، معجم المعاجم العربية ، دار الجبل ، ط1 ، بيروت ، 1991، ص5.

_ المساهمة في تسهيل و تسيير تعليم اللّغة ، و تسهيل مقابلة بمفردات لغة أخر .

_ والواقع أن علماء اللّغة وأئمتها قد وهبوا أنفسهم في خدمة هذه اللّغة من أجل تسيير طرق تعلّمها للنّاس، وحفظ موادها و أصولها ، و تزويدهم بثروة لغوية لا يستهان بها فكان المعجم بذلك أعظم خطوة في التأليف اللّغوي .[1]

_ والمعجم يساعد على المحافظة على اللّغة العربية من الضياع و الاندثار ، و مساعدة الدّارس على معرفة الظّواهر اللّغوية المختلفة ، و معرفة النطق السليم للألفاظ ، و كيفية قراءتها قراءة صحيحة و معرفة الألفاظ الغامضة و استنباط أصول الكلمات و معرفة اللّغة الفصيحة و العامية و الكشف عن المعاني و الألفاظ القديمة و الغير المستعملة حاليا ، كما أنّه يجعل رصيدنا اللّغوي ثريّ بالشواهد القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة .

لذلك يعتبر المعجم أساس التواصل بين الأجيال، ووسيلة التعبير وجوهر الفكر الإبداع، وهو يبقى من الأعمال الجليلة التي تثبت العربي مكانته وهويّته.[2]

## 8 –المدارس المعجمية العربية:

لقد مرت الصناعة المعجمية العربية بعدة مراحل للوصول إلى مرحلة النضج ، فالمعاجم العربية كثيرة و متنوعة ، و هي كذلك مختلفة في طريقة ترتيبها للألفاظ اللغة ، وشرحها لتلك الالفاظ ، فأمكن لبعض الباحثين المُحدثين أن يقسموا المعاجم العربية اللّغوية حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها ، بداية من منهج الخليل في معجمه وصولاً إلى المعاجم الحديثة و طريقة تبويبها و ترتيبها ، و قسمت هذه المدارس المعجمية إلى أربعة أقسام :

---

[1]– حكمت كشلي ، تطور المعجم العربي ، دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر ، لبنان ، ط1 ،2002، ص 15.

[2]– أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر، الناشر، عالم الكتب للنشر، ط6 ،القاهرة، ص 165–166.

## أولا: مدرسة التقليبات الصوتية:

يرتبط تاريخ هذه المدرسة شخصية عبقرية ذات تأليف عميق في ثقافتنا الأدبية واللّغوية هي شخصية الخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي أجمع أصحاب الآثار والأخبار على تقديره والإشادة به. [1] ألف الفراهيدي كتاب العين ورتبه وفق الطريقة الصوتية التي ابتكرها وجعلها كتبا على عدد حروف الهجاء بعد أن سمّى حرف كتاباً، وابتدأه بكتاب العين، لأن حرف العين هو أول حرف من حروف الهجاء عنده، ثم أتبعه بكتاب الحاء، ثم كتاب الهاء، وهكذا حتى آخر حروف الهجاء. [2] فمثلا الكلمات الثلاثية يكون لها ستة تقليبات، ويبدأ فيها بأبعدها مخرجا و مثال ذلك الكلمات التي تكون من الباء و الراء والعين يبدأ بأبعدها مخرجا و هي العين، ثم بالراء لأنها لسانية ثم بالياء، لأنها شفوية : ( عرب – عبر– رعب – ربع – بعر – برع ) ، و هذا ما يعرف بالتقليبات الصوتية و قد تبع الخليل في هذه الطريقة علماء كثيرون من أشهرهم : أبو علي القالي في معجمه ( البارع) ، و أبو منصور الأزهري في معجمه ( التهذيب ) ، و ابن سيده في معجمه ( المحكم ) .[3]

## ثانيا: مدرسة التقليبات الهجائية:

تنسب هذه المدرسة لابن دريد صاحب صاحب الجمهرة لأنه هو المؤسس لها ، سار على نهج الخليل في التقليبات ألا أنه خالفه في النظام الصوتي ، حيث أنه اتبع نظام الهجائية العادية ، و مضمون هذه المدرسة هو وضع الكلمة و جميع تقليباتها تحت حرف

---

[1]– عبد الحميد محمد ابو سكين ،المعاجم العربية مدارسها و مناهجها،الفاروق الحرفية للطباعة و النشر ، ط 2 ، مصر،1981،ص 26 .

[2]– عبد اللّطيف الفاروق ، اللّغة و معاجمها في المكتبة العربية ، دار طلاس ، دمشق ، ط 1 ، 1982 ، ص 90 .

[3]– محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللّغة ، ( مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه ) ، دار خزيمة ، الرياض ، ط 1 ، 2005م ، ص 312 .

الأول ، من الحروف في الترتيب الهجائي العادي ، فكلمة كبر و جميع تقلباتها " كرب – ركب – ربك – بكر – برك ) " توضع تحت حرف الباء لأن هذه الحروف سابقة في الترتيب الهجائي . [1]

## ثالثا: مدرسة نظام القافية:

و هذه المدرسة هي المدرسة الثنائية في الفكر المعجمي و تنسب إلى إسماعيل بن حماد الجوهري سنة 298هـ ، حيث ابتكر هذا النظام تسهيلا للباحثين و الدارسين لأنه وجد أن نظام التقاليب السابق معقد و يصعب تناوله . [2]

اعتمد الجوهري طريقة الترتيب على حروف الهجاء ( الطريقة الألفبائية ) ، و لكن وفق أواخر الأصول في بدلا من أوائلها ، التزم الجوهري التسلسل الهجائي الكامل داخل الفصول ترتيبا هجائيا كاملا ، سواء كانت هذه الألفاظ ثنائية ، أو ثلاثية ، ثم رباعية أم خماسية ، فاللفظ الثلاثي عنده يرتبه في ثنائية تبعا لحرفه الأول ، ثم الثاني ، فالثالث ، فالرابع .[3] و و من أشهر من لسان بمعنى نظام هذه المدرسة ابن منظور في معجمه لسان العرب ، القاموس المحيط لفيروز آبادي ، و الزبيدي في تاج العروس ... .

**رابعا : المدرسة الهجائية العادية :** هي التي يراعي فيها وضع الألفاظ وترتيبها في أبواب وفصول حسب الترتيب الموجود في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأول، والثاني وما

[1]– عبد الحميد محمد ابو سكين ، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها ، ص26 .

[2]– المرجع نفسه ، ص 88 .

[3] – عبد اللّطيف الفاروق ، اللّغة و معاجمها في المكتبة العربية ، ص 160–163 .

يكون معجما لفظا ثلاثيا بدون تقليب، بل ترتب الأبواب حسب الحرف الأول مراعيا في ذلك الحرف الثاني، ثم الثالث. [1]

سار على هذا النظام الزمخشري في معجمه " أساس البلاغة " حيث استخدم هذا النظام استخداما محكمًا معتبرا أن أحرف الهجاء ذات بداية و نهاية ، لا دائرة كما فعل ابن فارس فهو يراعي الأصل الأول ، فالثاني و الثالث من الحروف الأصلية و بالنظر إلى موضعها من الترتيب الهجائي العادي ، و سارت على نظام هذه المدرسة : محيط المحيط للبستاني (1869) ، المصباح المنير للغيومي ( ت 770هـ ) ، المنجد لأب لويس معلوف السيوعي ، المعجم الوسيط للمجمّع اللّغوي بالقاهرة (1962 م) . [2]

## 9- أقسام المعاجم :

إن التراث المعجمي العربي زاخر من تجارب واجتهادات علمية، وكانت المعاجم العربية في بدايتها عبارة عن رسائل فردية ثم تتابع الجمع والتأليف إلى ظهور أول معجم عربي، اعتنى بجمع وتنقيح جميع مفردات اللّغة العربية وهو "العين " للخليل بن أحمد الفراهيدي فظهرت بذلك مجموعة من المعاجم التي اعتمدت على هذا المعجم ومن أشهرها:

**أ-المعاجم القديمة:** لها قيمة كبيرة في التاريخ العريق وتوضح لنا الألفاظ الغامضة والغريبة، من أشهرها نذكر منها:

- **لسان العرب:** وهو معجم وضعه ابن منظور و يعد من أقدم المعاجم العربية ومن أغزرها مادة و كانت غايته من تأليف كتابه استيعاب أكبر قدر من ألفاظ اللغة و شرحها على أفضل ترتيب معروف حتى عصره، وهو الترتيب الذي ابتكره الجوهري على الباب

[1] - محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللّغة ، ( مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه ) ، ص 314 .

[2]- عبد الحميد محمد ابو سكين ، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها ، ص 28 .

والفصل ، فاعتمده بدقة وهو في هذا الجانب مقلد لا مبتكر،[1] ومن أهم مميزاته : اتباعه لنظام القافية و كما امتاز بالاستشهاد بالقرآن والحديث وما أثر من كلام العرب ، واهتمامه بذكر بعض القواعد النحوية و الصرفية .[2]

- **أساس البلاغة:**

يعد معجم أساس البلاغة للزمخشري المثال المجسد و الحقيقي لمدرسة (الأبجدية العربية) ، كما يعد خطوة موفقة على سبيل التأليف المتطور للمعاجم العربية ، حيث لم يقتصر على ايراد المعاني الأصلية للألفاظ كغيره من المعاجم الأخرى بل تعدى ذلك إلى ذكر المعاني القديمة والمولدة والمحدثة و الهدف الذي رسمه الزمخشري لتأليف معجمه هو الوصول منه إلى إبراز إعجاز القرآن الكريم و ذلك عن طريق تنمية المدارك البلاغية و التذوق الأدبي لدى القارئ .[3]

**ب-المعاجم الحديثة:** تعددت المعاجم الحديثة والتي حاولت التجديد في في مادتها، حيث أدخلت مصطلحات جديدة، ومن أهمها:

- **محيط المحيط:** لبطرس بن بولس البستاني ت(1883ه) و قد اتخذ "القاموس المحيط" مصدرا هاما لمادته في الكتاب ، و صاغ التفسيرات صياغة تلائم روح العصر الحديث مع إضافته لعدد كبير من الألفاظ المولدة و العامية و النصرانية ، ورتبه هجائيا بحسب أصل

[1]- عبد اللطيف الصوفي ، اللغة العربية و معاجمها في المكتبة العربية، ص182 .

[2]- ابراهيم محمد الحمد ، فقه اللغة (مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه )، ص 359 .

[3]- صلاح راوى ، المدارس المعجمية ، ص201 .

الكلمة ، و طبع في مجلدين سنة( 1287هـ) ببيروت ، ثم طبع في مجلد عام( 1379هـ ).[1] وكان" لمحيط المحيط" أثر مهم في مسيرة تطور المعجم العربي إذ قطع خط الرجعة على ترتيب القافية ، مساهما في تثبيت النظام الألفبائي الذي يراعي أوائل جذور المفردات وقد تأثر به سواء في النهج أم في شرح المواد .[2]

– **المنجد في اللغة والأعلام:** ألفه لويس معلوف ت 1946م سار فيه على نظام محيط المحيط واختصر كثيرا من مواده واستفاد من تاج العروس كثيرا واستعان بالرموز وأكثر من الصور التوضيحية والجداول والخرائط تيسيرا على الطلاب، فلقي رواجا لما تميز به من ترك الاستطرادات، وكثرة المواد واختصار المعاني.[3]

وبالتالي لا تختلف المعاجم الحديثة من حيث تأليفها وجمعها إذ تشترك في الاستعانة بجمع مادتها اللّغوية من المعاجم القديمة فلا جديد بمعزل عن القديم فهما وجهان لعملة واحدة، وما فعلوه المعجميون المحدثون كانت أولى أعمالهم بإعادة إحياء التراث المعجم القديم.

فالمعاجم الحديثة تحررت من الفردية التي كانت عند القدامى، وما يلاحظ أن واقع الصناعة المعجمية في العصر الحديث مختلف تمام الاختلاف عن العصر القديم، وهذا واضح في الأعمال المعجمية الحديثة بفضل تكاثف الجهود الجماعية التي تشرف عليها هيئات ومؤسسات لغوية التي استطاعت أن تبعث العربية من رحم الماضي إلى العصر الحديث، وبالتالي هذا ما سوف نفصل فيه أكثر في فصلنا الثاني لا تفوتنا الإشارة إلى دورها في تطوير المعجم العربي.

---

[1]- أحمد عبد اللّه الباتلي ، المعاجم اللّغوية و طرق ترتيبها، دار الراية للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط1 ، 1992م ، ص 49 .

[2]- اميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ، ص142 .

[3]- احمد بن عبد الله الباتلي ، المعاجم اللّغوية و طرق ترتيبها ، ص 50 .

# الفصل الثاني

# جهود المجامع اللّغوية في الصنّاعة المعجميّة

## *الفصل الثاني: جهود المجامع اللّغوية في الصّناعة المعجميّة.*

**1-المجامع اللّغوية:**

**1-1 -تعريف المَجمَع:**

**أ-لغة.**

**ب-اصطلاحا.**

**1-2-ماهية المجامع اللّغوية العربيّة.**

**1-3-نشأة المجامع اللّغوية العربيّة.**

**1-4-أهداف المجامع اللّغوية العربيّة.**

**2- أهم المجامع اللّغوية العربية :**

**2-1-المَجمَع العلميّ العراقيّ.**

**2-2-مَجمع اللّغة العربية بدمشق.**

**2-3-مَجمع اللّغة العربية الأردني.**

**2-4-المجلس الأعلى للّغة العربيّة.**

**2-5-المَجمع الجزائري للّغة العربيّة.**

**2-6-مَجمع اللّغة العربية بالقاهرة:**

**أ-أعضاء المجمع.**

**ب-أعماله.**

**ج-أهدافه.**

تميّزت الحياة المعاصرة بالانفتاح المباشر على الثقافات في مختلف بلاد العالم ، و كذا بالإتّساع الكبير في المعطيات التي تقدّمها الحياة الحضارية لإنسان المعاصر ، ولعلّ العولمة و ازدهار حركة الإتّصال و الترجمة و المعاجم الالكترونية من أكثر العوامل التي تسبب في انتشار الثقافات العلمية ، فالمجامع الحديثة يمكن اعتبارها حلقة الوصل بين الماضي المجيد ، والحاضر بكل ما فيه من ملامح التغيّر و الحداثة ، و كانت المجامع اللّغوية هي الوصي الشرعي على العربية الفصحى ، وسعت هذه المجامع في تطوير المعجم العربي و تقديم خدمات للغة العربية و جعلها وافية بمطالب العلوم .

## 1-1 مفهوم المَجمَع :

### أ-لغة:

هو موضع الإجتماع .[1]

### ب-اصطلاحا:

مؤسسة لغوية علمية تقوم بخدمة قضايا اللّغة، وبها جماعة من العلماء في مختلف التخصصات للنظر في ترقية اللّغة والعلوم والآداب و مختلف الفنون، ويركزون اهتمامهم و أبحاثهم في الجانب اللّغوي و العلمي و ما يجب أن تكون عليه اللّغة بناء على التراث العربي و العالمي، وتزويدها بالمصطلحات العلمية الحديثة لقضايا العصر.[2]

---

1- علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 2008 ، ص 234 .

2- صالح بلعيد ، محاضرات في قضايا اللّغة العربية ، دار الهدى ، دط ، الجزائر ، ص 118 .

3- المرجع نفسه ، ص 119 .

**- المؤسسات الثقافية:**

هياكل علمية وثقافية تخدم اللّغة العربية في جانبها اللّغوي والعلمي، والأدبي وكل ما له صلة بترقيتها. ونجد مصطلح المؤسسة أحيانا بمعنى المجمع (مثل المجمع الثقافي)، أو باسم (مركب الفنون) والخلاف بين المجامع (المجمع)، والمؤسسات الثقافية هي أن الأولى أي المجامع تركز اهتمامها على الجوانب اللّغوية والعلمية، بينما الثانية المؤسسات الثقافية من جميع وجودها تربوية، إجتماعية، اقتصادية، قانونية، رياضية.[1]

## 1-2-المجامع اللّغوية العربية:

### 1-ماهيتها:

مؤسسة لغوية علمية تقوم بخدمة قضايا اللّغة، وبها جماعة من العلماء في مختلف التخصصات للنظر في ترقية اللّغة والعلوم والآداب ومختلف الفنون، يركزون اهتمامهم وأبحاثهم في الجانب اللّغوي والعلمي ما يجب أن تكون عليه اللّغة بناء على التراث العربي والعالمي، وتزويدها بالمصطلحات العلمية الحديثة لقضايا العصر.[2]

ويقع على المجامع اللّغوية العربية عبء إيجاد مصطلحات جديدة للعلوم الحديثة تعبّر بدقة عن المعنى العلمي المقصود بها وتكون صحيحة من الناحيّة اللّغوية متعايشة مع

---

1- صالح بلعيد ، محاضرات في قضايا اللّغة العربية ، دار الهدى ، الجزائر، دط ، ص 79 .

2- وفاء كامل فايد ، المجامع العربية و قضايا اللّغة من النشأة إلى آواخر القرن العشرين ، عالم الكتب ، 2004 ،ج1 ، ص 142.

روح لغتنا العربيّة، مع التنّسيق بين المصطلحات القديمة والحديثة، ومحاولة توحيد المصطلحات القائمة سواء بين علماء القطر الواحد أو الأقطار المختلفة.[1]

## 1-3-نشأة المجامع اللّغوية العربية:

عرف العرب المجامع اللّغوية منذ القديم و لكن بشكل مختلف و تسميات مغايرة، حيث وُجد في بغداد زمن الخليفة العبّاسي هارون الرّشيد ( ت 809/193 م) بّيت الحكمة ، الذي تعهّد المأمون (ت 218 / 833 م) ، و هو صورة لمجمع علمي و عمَلُ هذا البيت مشابهٌ للمجامع الحاليّة فهو يقوم بالتّرجمة التي تُغني اللّغة بالمفردات و المصطلحات .[2]

و مع التّقدم العلمي و الفكري و الحضاري في الغرب منذ مطلع القرن التّاسع عشر (19)، اشتّد زحف الحضارة الغربيّة مهددّة بغزو من الألفاظ الدّخيلة .[3]

و لمواجهة هذا الغزو جاءت محاولات تأسيس جمعيات لغوية علميّة حملت على عاتقها ردّ هذا الهجوم و من هذه المحاولات (مجلس المعارف المصري) في الإسكندريّة 1859، لكنّه توقّف عن النشاط فيما بعد.[4]

---

[1]-حسني عبد الجليل ، اللّغة العربيّة بين الأصالة و المعاصرة ، ودورها وانتصارها ، دار الوفاء ،الأردن ، ط1 ، 2003 ، ص313 .

[2]- علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسس النظرية و تطبيقاته العلمية ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ،2008 ، ص 123 .

[3]- حلمي خليل ، المولّد في العربية دراسة في نمو اللّغة و تطورها بعد الإسلام ، دار النهضة العربيّة ، ، بيروت ، ط2، ص 579 .

[4]- محمّد علي الزركان الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات اتحاد الكتّاب العرب ، دمشق ، 1998 ، ص 112 .

ثم تأسّست جمعية باسم ( المجمع اللّغوي للوضع و التّعريب ) برئاسة السيّد توفيق البكري عام 1892 م ، ويُعد أوّل مجمع يهتمّ بوضع المصطلح و تعريبه لكنّه لم يدم طويلاً .[1]

أمّا في بلاد الشام أُسّس ( المجمع العلمي /1920م) برئاسة **عبد الله بن ميخائيل البستاني** للمحافظة على اللّغة العربية و العناية بها ، و مع هذا فقد طوي بعد سنين .[2]

ومما يُلاحظ أن تلك المحاولات غير الرّسمية لإنشاء ما يشبه المجامع جاءت كلّها بالفشل ولم يُكتب لها النّجاح وهذا راجعٌ إلى أنها قامت بنفسها دون أن تعضدها الحكومات ولكن عندما بدأت تهتم بقضية اللّغة ظهرت إلى الوجود مجامع رسميّة. [3] أخذت طريقها في الإنشاء والتأسيس بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.[4]

**1-4-أهداف إنشاء المجامع اللّغوية:** مهما تعددت الأهداف وتنوعت الغايات في سبيل المجامع اللّغوية نجد منها:

- التوصل إلى سلامة اللّغة العربيّة وتوسيعها.

- سلامة كل لغة تكون بأحد أمرين كما يقول الشيخ عبد القادر المغرب:

- المحافظة على ارثها المميز لها عن غيرها : كنوع الكلام ، و طريقة ايراده .[5]

- استحضار الماضي والبحث في مسائل الإستعمال اللّغوي وصواب التعبير.

- الاستعاضة عن كثير من الألفاظ الغريبة بصيغ عربية حديثة.

---

[1]- وفاء كامل فايد ، المجامع العربية و قضايا اللّغة من النشأة إلى آواخر القرن العشرين ، ص 4 .

[2]- علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسس النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص 246 .

[3]- حلمي خليل ، المولد في العربية دراسة في نمو اللّغة و تطورها بعد الإسلام ، ص 586 .

[4] محمّد علي الزركان ، الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث ، ص 112 .

[5]-حكمت كشلي ، المعجم العربي في لبنان ، من مطلع القرن التاسع عشر حتّى عام 1950 ، دراسة وتحليل و نقد ، حقوق الطبع محفوظة ، دار ابن خلدون ، بيروت ، ط 1 ، 1982 ، ص 283 .

– وضع المصطلحات والإهتمام باللّغة، أي ايجاد ألفاظ مناسبة من المدلولات. [1]

– يبحث في اللّغة عن أسماء المسميات الحديثة.

– مجمع لغوي يحمي اللّغة ويكفل سلامتها.[2]

## 2–أهم المجامع اللّغوية العربيّة:

### 2–1–المَجمَع العلميّ العراقيّ (بغداد) 1945م:

**المجمع العلمي:** مؤسسة علمية تعنى بالبحث والتنقيب في مختلف أمور العلم والآداب، ويختار أعضائها من أعلام الأمة. [3]

تأسّس ( المجمّع العلمي العراقي ) في بغداد سنة 1945م . و كانت نواته (لجنة التأليف والترجمة و النشر) في وزارة المعارف العراقيّة.وانتخب المجمعُ عند تأسيسه الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيسا له، كان من بين أعضائه البارزين الدكتور منير القاضي ، والدكتور مصطفى جواد ، و محمد بهجة الأثريّ ، و الدكتور يوسف عزالدين ، والدكتور أحمد مطلوب و غيرهم ...[4]

**أ–أهداف المجمع:** وأهداف المَجمَع حسب المادة الثانية من قانون الأساسي:

1–النهوض بالدراسات العلميّة في العراق لمسايرة التقدم العلميّ.

---

[1]- حكمت كشلي ، المعجم العربي في لبنان ، ص 284 .

[2]– المرجع نفسه ، ص 285 .

[1] – علي كاظم حسين ، المجامع اللّغوية العربية الوظيفة و الأداء ، المجمع العلمي العراقي أنموذجا ، جامعة بغداد ، 1998 م ، ص 396 .

2– علي القاسمي ، علم المصطلح ، (أسسه النّظريّة و تطبيقاته العلميّة) ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الثانية ، بيروت– لبنان ، 2019، ص 286 .

2-المحافظة على سلامة اللّغة العربيّة والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب والفنون.

3-إحياء التراث العربيّ والإسلاميّ في العلوم والآداب والفنون.

4-العناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته.

5-نشر البحوث الأصلية وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والآداب والفنون.

و لتحقيق أهدافه يقوم المَجمَع بالأنشطة التالية حسب المادة الثالثة من قانونه الأساسي :

1- وضع معجّمات لغوية وعلميّة.

2-إصدار مجلّة ونشرات إقامة ندوات للتدارس.

3-نشر الكتب والوثائق والنصوص القديمة.

4-توثيق الصلة بالمجامع والمؤسسات العلميّة واللغوية والثقافية مع البلاد العربيّة وغيرها، وإنماء مكتبة المَجمَع واستكمال شؤون الطباعة فيه.

5-منح الباحثين العلماء والأدباء المبرزين جوائز قيمة، وتقديم العون الملي لهم.

6-الدعوة إلى التأليف والترجمة في موضوعات يختارها المَجمَع. [1]

## ب-جهود المجمع العلمي العراقي:

### 1 -مجلة المجمع:

1- صالح بلعيد ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية ، 2019، ص 307-308 .

وقد أنجز المجمع أعمالاً كثيرة أهمها مجلته التي تعطي المعلومات عن هذه الأعمال المعجمية ، وقد تناولت هذه البحوث قضايا المصطلحات و قواعد التعريب ووسائل نمو اللّغة العربية ، ومازالت مجلة المجمع تساهم في ميدان البحث و النشر الذي يعد من أوسع ميادين عمل المجمع ، فيفعل ما يراه مفيدا للّغة العربيّة و يحمل مسؤولية حماية هذه اللّغة من الانحطاط ، و جعلها وافية بمطالب الحياة العصرية من علوم و فنون. وأنجز المجمع مجموعة كبيرة من المصطلحات العلمية التي كانت تنشر تباعا في مجلته التي لايكاد يخلو منها من هذه المصطلحات، وقد جمعت في كتاب مستقل، وتميزت بدقتها و كانت حصيلة جهود لجان المجمع المشكلة لهذا الفرض.[1]

**2 تحقيق التراث:**

مما لاشك فيه أن بعث التراث عن طريق تحقيقه تحقيقا علميا رصينا، يخدم العربية ويمثل جهداً مفيداً ومهمًا تحتاج إليه لغتنا اليوم، فكتب التراث العامة، وهي بالملايين وكتب اللّغة منها على وجه خاص تمثل ثروة أدبية وحضارية ينبغي الإفادة منها في بعث المجمع العلمي العراقي الذي حرص على جمع المخطوطات التراثية النادرة و القيمة على فهرستها و نشرها. ومن الجهود المهمة والمكملة للتحقيق وضع الفهارس العامة للمخطوطات فضلا عن جمع وتصوير المخطوطات لتسييرها بين يدي المحققين، وقد عمل المَجمع العلمي العراقي على إحصاء المخطوطات تيسيرها للباحثين، وتوج المجمع جهوده في التحقيق بعقد ندوة بعنوان "منهجية تحقيق النصوص " التي عقدت في 6 شوال 1415هـ الموافق ل 7 آدار 1990.[2]

---

1–إبراهيم الحاج يوسف ، دور مجامع اللّغة العربية في التعريب ، منشورات كلية الدّعوة الإسلامية ، طرابلس ، ص29 .

2- علي كاظم حسين ، المجامع اللّغوية العربية الوظيفة و الأداء ، المجمع العلمي العراقي أنموذجا ، ص 393.

## 2-2- مَجمَع اللّغة العربيّة بدمشق( 1919م):

يُعد المجمع العربيُّ بدمشق من أقدم المجامع العلميّة اللّغوية في الوطن العربي في العصر الحديث فقد كانت سورية السّباقة إلى تأسيس المجامع.[1] تأسس المجمع العلمي العربي بدمشق في شهر أيلول سنة 1919م، وكان أول المجامع اللّغوية العربية وكان نشوء هذا المجمع صورة حقيقية لمسيرة التعريب في الوطن العربي. [2]

و قد نشأ هذا المجمع كنتيجة حتمية ووزر من أوزار الحرب العالمية الأولى على الحكومة العربية الفيصلية التي واجهت مشكلة التعريب بإنشائها ل " شعبة الترجمة و التأليف "التابعة للجيش في نوفمبر 1918م ، ثم بذل بعد ذلك الحاكم العسكري لسوريا " رضا لباش الرّكابي" جهده في توسيع هذه الشعبة فجعلها في شهر فيفري 1919م مجلسا للمعارف وأسند شؤون تسييرها إلى صديقة "محمد كرد علي " حيث كان يضم ثمانية أعضاء عقدوا أول اجتماع لهم في مقر المجمع بالمدرسة العادلية في أواخر شهر جويلية 1919م . [3]

### - أهداف المجمع :

من أهم أهدافه ما جاء في المادتين (3) و (4) من قانون المَجمَع :

- المحافظة على سلامة اللّغة العربيّة العربية و جعلها وافية بمطالب الآداب و العلوم و الفنون و ملائمة لحاجات الحياة المتطورّة .

---

1- عبد الله جبور ، المجمع العلمي العراقي نشأته أعماله وأعضاءه ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1965 ، ص25 .

2 - عبد الكريم خليفة ، اللّغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان - الأردن ، ط1-ط2 -1987-1988، ص 50.

3- عز الدين بن حليمة ، موازنة بين جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة الجزائري و المجامع اللّغوية العربية الحديثة ، جامعة البويرة، ص 295-296 .

– وضع المصطلحات العلميّة و الفنية و الأدبية و الحضارية ، و دراستها وفق منهجية محددة و السعي في توحيدها و نشرها في الوطن العربيّ ، و العناية بالدراسات العربيّة التي تتناول تاريخ الأمة العربيّة و حضارتها .

– العناية بإحياء التراث العرب في العلوم و الفنون و الآداب تحقيقا و نشرا .

– النظر في أصول اللّغة العربية و ضبط أقيستها .

– السّعي في الحؤول دون استفحال العامية في شتى المجالات، النظر في كل ما من شأنه خدمة اللّغة العربية و تطويرها و انتشارها .

– وضع معجمات لغوية عصرية و معجّمات للمصطلحات العلميّة ذات تعريفات محددة .

– توثيق الصلة باتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية و التعاون مع المجامع و الهيئات اللغوية و العلمية الأخرى لخدمة أغراضه .

– الاستعانة بكل ما تتيحه التقنيات الحديثة من وسائل لخدمة اللّغة العربيّة و السعي لدى الجهات المسؤولة لاتخاذ كل ما يكفل تنفيذ ما ينتهي إليه المَجمع من قرارات لسلامة اللّغة و تيسير تعميمها و توحيد المصطلحات فيها . [1]

## 2-3- مَجمَع اللّغة العربيّةالأردني (1924م):

سبق تأسيس هذا المجمع ، مبادرة لإنشاء مجمع كانت بأمر الأمير عبد اللّه الهاشمي سنة 1924م ، و هي المرة الأولى التي يحدث فيها إنشاء مجمع لغوي في الأردن ، و قد المجمع في عمان [2] ، و في سنة 1961م أنشئت في وزارة التربية و التعليم بعمّان التمنة الأردنية للتعريب و الترجمة و النشر ، إستجابة لإحدى التوصيات لمؤتمر التعريب الأول الذي عُقد في الرباط في شهر نيسان من العام ذاته ، و في أواخر عام 1973م وافق مجلس

1-صالح بلعيد ، جهود المجلس الأعلى للّغة العربية في تطوير اللّغة العربية ، ، 2019 ، ص 296-297 .

الوزراء الأردني بصورة ميدانية على طلب وزير التربية و التعليم و تأسيس المجمع ، فبدأت اللجنة الأردنية للتعريب و الترجمة و النشر بوضع مشروع نظام للمجمع ، فصدر قانون مجمع اللّغة العربيّة الأردني قانون مؤقت رقم (40) سنة 1976م ( صادر في عدد الجريدة الرسمية) رقم (2634) تاريخ 1976/07/1م .

و بدأ المجمع يراود أعماله بصورة رسمية منذ اليوم الأول من تشرين الأول سنة 1976م،[1]

فإنطلقت مجلته عام 1978م ، حافلة بالبحوث و الدراسات التي تخدم اللّغة العربية ، كما أولى موضوع المصطلحات و توحيدها أهمية كبرى سعيا إلى تعريب التعليم الجامعي في الأردن و سائر الأقطار العربية .[2]

## - أهداف مجَمع اللّغة العربيّةالأردني :

لقد تحددت أهداف المجمع الأردني ووسائله لتحقيقها ، و كانت هي ذاتها التي قامت لأجلها المجامع اللّغوية الأخرى فأوجزها قانون المجمّع رقم (40) لسنة 1976 فيما يلي :

- **المادة 4** : يعمل المجمع على تحقيق الأهداف التالية :

- الحفاظ على سلامة اللّغة العربية ، وجعلها توالي متطلبات الآداب و الفنون الحديثة .

---

1- إبراهيم الحاج يوسف ، دور مجامع اللّغة العربية في التعريب ، منشورات كلية الدعوة الأسلامية ، طرابلس ط1 ، ص 30.

2- عبد الكريم خليفة ، اللّغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان – الأردن ، ط1-ط2 -1989،-1988، ص90 .

3-علي كاظم حسين ، المجامع اللّغوية العربية الوظيفية و الأداء ، المجمع العلمي العراقي أنموذجا ص 395.

- توحيد مصطلحات العلوم و الآداب و الفنون ووضع المعاجم ، و المشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية و التعليم و المؤسسات العلمية و اللّغوية و الثقافية داخل المملكة و خارجها .
- إحياء التراث العربي الإسلامي في العلوم و الآداب والفنون .[1]

- **المادة 5 :** تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون يقوم المجمع بما يلي :

- الدراسات و البحوث المتعلقة باللّغة العربية .
- تشجيع التأليف و الترجمة و النشر و إنشاء مكتبة المجمع .
- ترجمة الروائع العالمية ، و نشر الكتب المترجمة إلى العربية منها .
- إصدار مجلة دورية تعرف بإسم (مجلة اللّغة العربية الأردني ) .
- نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها في اللّغة العربية ، بمختلف الوسائل و تعميمها على أجهزة الدولة .[2]

## - أعمال المجمع :

- تعريب المصطلحات الأجنبية المستعملة في مختلف الوزارات و الدوائر و المؤسسات في الأردن ووضع المقابلات العربية لها .

- المشاركة في حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي ، فتبن المجمع مشروعا محدداً ضمن إمكاناته المادية المحددة ، يقضي لترجمة الكتب العلمية التي تدرس في السنة الاولى من

1- عبد الكريم خليفة ، اللّغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان – الأردن ، ط1-ط2 -1987-1988، ص 91 .

2- محمد علي الزركان ، الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، دط ، 1998 م ، ص.196.

الجامعة الأردنية و جامعة اليرموك في مجالات الفيزياء و الرياضيات و الكيمياء والجيولوجيا ...

– معالجة أسباب الضعف في اللّغة العربية بالتعاون مع أجهزة وزارة التربية و التعليم وزارة الإعلام في الإذاعة و التلفزة و الصحف .

4–أصدر المجمع كتابين من أعماله التعبيرية يتناول أولهما ، تعريب رموز وحدات النظام الدولي و مصطلحاتها ، و يتناول الثاني مصطلحات التجارة و الإقتصاد و المصارف . [1]

1– محمد علي الزركان ، الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دط ، دمشق ، 1998 م ،ص194.

## 2-4-المجلس الأعلى للّغة العربيّة –الجزائر- 1998م :

يعد المجلس الأعلى للّغة العربيّة من بين المؤسسات العربية الفاعلة في خدمة اللغة العربية، وهو عبارة هيئة استشارية لدى الجمهورية الجزائرية، أنشئ بموجب الأمر 30/96 المؤرخ في ديسمبر 1996م، وهو مجلس يتكون من أعضاء ورئيس، تتلخص مهامه في ترقية اللغة العربية في الجزائر واستعمالاتها، وقد عقد الكثير من المؤتمرات والملتقيات والندوات و المحاضرات لهذا الغرض. [1]

ظهرت فكرة تأسيس هذا المجلس بعد حوالي ثلاثة عقود من استقلال الجزائر، و بعد حرب التحرير ، و التضحيات العظيمة التي بذلها أغلبية الشعب الجزائري للمحافظة على كيانه وشخصيته الوطنية و انتمائه العربيّ الإسلاميّ ، فقد صدر سنة 1991م قانون تعميم استعمال اللّغة العربيّة الذي يضع آليات تطبيق المادة الثالثة من دستور الجمهورية لسنة 1963م موضع التنفيذ .

- **أهداف و مهام المجلس :** من أهم مهام المجلس نذكر ما يلي :

1- يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير سنة 1991م و كل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية و حمايتها و ترقيتها و تطويرها .

2 – يسهم في إعداد و اقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إيطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية .

3 – يدرس و يبدي رأيه في مخططات و برامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربيّة و يتأكد من انسجامها و فعاليتها و يتلقى لهذا الغرض من الإدارات و المؤسسات و الهيئات العمومية ، كل المعطيات و المعلومات و الإحصائيات التي تتعلق بمهامه و نشاطه .

---

1- بوعلام طهراوي ، الاستشمار في اللغة العربية على مستوى المؤسسات اللغوية الرسمية ( المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر و مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجين ) ، مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، دبي ، ص 03 .

4- يعمل المجلس على تطبيق التشريع و التنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال العربيّة في الإدارات و المؤسسات ، و الهيئات العمومية ، و مختلف الأنشطة لاسيما الاقتصادية و الثقافية ، و الإجتماعية .[1]

[1]- صالح بلعيد ، جهود المجلس الأعلى للّغة العربية في تطوير اللّغة العربية ، 2019 ، ص 309- 310 .

## 2-5- المجمع الجزائري للغة العربيّة :

أُنشئ المجمع في مدينة الجزائر بمرسوم رئاسي سنة 1992م، حدّد أهداف المجمع وهي مماثلة لأهداف بقيّة المجامع اللغويّة العربيّة الساعية إلى المحافظة على اللغة العربيّة وتنميتها. و بيّن المرسوم أنّ المجمع تابع لرئاسة الجمهوريّة، وأنّ عدد أعضاءه ثلاثون عضواً من الجزائر و مثلهم من خارج الجزائر على أن يكونوا مِمَّن يعرفون العربيّة و يتقنون لغةً أخرى. ولكنّ المرسوم لم يعيّن رئيس المجمع ولا الأعضاء. و في سنة 1998م، صدر مرسوم رئاسيّ يعيّن الدكتور التيجاني الهدام رئيسًا للمجمع كما يعيّن نائبًا وأمينًا عامًا و عضوين آخرين ليتكوّن منهم المكتب التنفيذيّ للمجمع. وعندما تُوفي الرئيس، صدر مرسوم رئاسيّ في أكتوبر/ تشرين الأوّل 2000م يقضي بتعيين الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح رئيسا للمجمع، ولكن لم يُعيَّن بقية الأعضاء .

يُصدِر المجمع مجلّةً نصف سنويّة عنوانها " **مجلة المجمع الجزائريّ للغة العربيّة** "، صدر عددها الأول في يونيو / حزيران 200.[1]

## 2-6-مجمع اللّغة العربيّة بالقاهر:

**1-التعريف بالمجمع:** هو مجمع لغوي عربي أنشىء سنة 1932م، أنشأه ملك مصر فؤاد الأول (1868-1946م) حيث أصدر مرسوما بإنشاء مجمع اللغة العربية مقره مدينة القاهرة ، و من أهم غاياته الحفاظ على سلامة اللّغة العربيّة، ووضع معجم تاريخي لها و تنظيم دراسة لهجاتها و بحث كل ما له شأن في تقدم اللّغة العربيّة .[2]

[1]- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العَمَلِيَّة ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط2 ، بيروت – لبنان ، 2019 ، ص 290 .

[2] – إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية بداياتها و تطورها ، دار العلم للملايين ،بيروت، لبنان ،ط1 1981، ط2 1985، ص 149 .

### *2 نشأة مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة:*

مرّ إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأربع مراحل:

- **المرحلة الأولى:** بدأت في أوائل القرن التاسع عشر وهي مرحلة التفكير بصوت عال من أهل الغيرة على اللغة العربية في إنشاء هذا المجمع أو ما شابهه.

- **المرحلة الثانية:** بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وهي مرحلة الدعوة إلى إنشاء جمعيات أدبية ولغوية أو مجمع للحفاظ على اللغة العربية وبعبارة أخرى الدعوة إلى إنشاء هيئة قادرة مكفولة الوسائل لخدمة اللغة العربية

- **المرحلة الثالثة:** بدأت في العقد الأخير من القرن التاسع عشر وفيها محاولات لإنشاء المجمع لم يكتب لها الدوام والبقاء.

- **المرحلة الرابعة:** بدأت في العقد الرابع من القرن العشرين وهي مرحلة إنشاء المجمع حاليا إلى يومنا هذا.[1]

وقد استمرت المحاولات لإنشاء مجمع لغوي في مصر، دون أن يرى أحد منها النور، إلى أن أصدر الملك فؤاد الأول و بمبادرة ملكية سنة 1932 مرسوما يقضي بتأسيس مجمع ملكي للّغة العربيّة في القاهرة، واكتمل عقد أعضائه الأول في السنة 1934 م، وكان يسمى مجمع اللغة العربية الملكي، ثم فيما بعد مجمع فؤاد الأول للّغة العربيّة ، ثم مجمع اللّغة العربيّة .[2]

[1]– عبد العظيم فتحي خليل ، موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة ، جامعة الأزهر، ص6 .

[2]– حسين جعفر نور الدين ، المعاجم و الموسوعات بين الماضي و الحاضر ،شركة رشاد برس ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،2003، ص 179– 180 .

## 3-أعضاء مجمع اللّغة العربّية بالقاهرة:

كان إنشاء مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة تحقيقا لفكرة راودت كثيرا من أعلام اللغة والعلم و الأدب في مصر، الذين بذلوا جهدا كبيرا في سبيل تحقيق فكرتهم منذ أوائل القرن التاسع عشر، و في شهر سبتمبر سنة 1932 م، صدر مرسوم ملكي بإنشاء المجمع وفي أكتوبر سنة 1933م ،صدر مرسوم ملكي أخر بتعيين أعضائه المؤسسين العشرين ، عشرة مصريين هم : محمد توفيق رفعت رئيسا ، و محمد الخضر حسين و إبرهيم حمروش و أحمد الإسكندري ، وعلي الجارم ، و حسين والي ، و منصور فهمي كاتب سر ، و أحمد العوامري و فارس نمر و حايم ناحوم . و عشرة غير مصريين هم: حسن حسني عبد الوهاب ، و محمد كرد علي ، و عبد القادر المغربي و أنستاس ماري الكرملي ، و عيسى اسكندر المعلوف ، و هاملتون ألكسندر جب و أوغست فيشر، ولويس ماسينيون ، و كارلو الفونسو نلّينو، و.أ.ج . فنسنك، ثم إينوليتمان بدل فنسنك. وعقد في 30 يانايرِ 1934م أول جلسة له.[1]

كما أنه قسم أعضاء المجمع إلى ثلاثة أقسام:[2]

- ***أعضاء عاملون***: و اتفق على أن يكون عددهم عشرين عضوا، يُختارون دون تقيّد بالجنسية.

- ***أعضاء فخريون***: أي ليس لهم أيُّ دورٍ ولا تأثير في قرارات المجمع.

---

1- عز الدين بن حليمة ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم "موازنة بين جهود المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري و المجامع اللغوية العربية الحديثة " ج البويرة أعمال ندوة، جهود المجلس الأعلى للغةالعربية في تطوير اللغة العربية 2019 ، ص302 .

2- حسين جعفر نور الدين ، المعاجم و الموسوعات بين الماضي والحاضر ، بيروت لبنان، شركة رشاد برس ، ط1 ،2003 ، ص 180- 181 .

– ***أعضاء مراسلون*** : وهو اختيار يتميز به عن أشقائه المجامع الثلاثة حيث عدّ نفسه مجمعاً دولياً بهذه الميزة ، و يشترط في هؤلاء كونهم فقط مشهورين بتجربتهم في اللّغة العربيّة، ولهم أبحاث قيّمة في فقهها و لهجاتها.[1]

## 4-لجان مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة :

ألفت لجان المجمع في دور الانعقاد الأول من إحدى عشر لجنة، كل لجنة تتألف من عضوين فأكثر من مصري وعربي غير مصري، أو شرقي أو مستشرق. وتتفرع هذه اللجان إلى لجان دائمة ولجان مؤقتة. فاللجنة للمجمع عنصر أساسي وسلطة لغوية هامة تكون اجتماعاتها سرية.[2]

**1-لجنة المالية:** تتكون ضرورة من الرئيس و أمين السر الدائم و كان أعضاؤها: فارس نمر(رئيسا) و الشيخ أحمد الإسكندري، ومنصور فهمي، و حايم ناحوم و الشيخ حسين والي ، وعلي الجارم و أحمد علي العوامري .

**2-لجنة الأصول العامة:** كلفت منذ دورة المجمع الأولى بالنظر في قضية التضمين و نيابة الحروف بعضها عن بعض ، والتعريب و التوليد و الاشتقاق و كان أعضاؤها : الشيخ حسين والي (رئيسا) ، الشيخ ابراهيم حمروش الشيخ أحمد الإسكندري الشيخ عبد القادر المغربي أوغست فيشر و الأب أنستاس ماري الكرملي ...

**3- لجنة مصطلحات الرياضيات** : كان هدفها معالجة مصطلحات الحساب و الهندسة و الجبر و علم الآلات و الفلك ومن أعضاؤها : فارس نمر رئيسا أحمد العوامري و الشيخ أحمد الإسكندري.

---

[1]- ابراهيم الحاج يوسف ، دور المجامع اللغة العربية في التعريب ، كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، ط1 ، ص 24 .

[2]- المرجع نفسه ، ص 25 .

**4- لجنة مصطلحات العلوم الإجتماعية** : مهمتها معالجة مصطلحات الحقوق و الإقتصاد و السياسة و الإدارة ووصف الشعوب و أعضاؤها : محمد توفيق رفعت رئيسا ، حايم ناحوم ، الشيخ حسين والي منصور فهمي ، لويس ماسينيون .

**5- لجنة مصطلحات الآداب و الفنون** : مهمتها معالجة المصطلحات مثل التاريخ و الجغرافيا و كل ما له صلة بالمدينة و الصناعات والحرف و الفنون الجميلة برئاسة حسين والي رئيسا و أعضاء أخرون.

**6- لجنة اللّهجات** : مهمتها تنظيم دراسة علمية للّهجات العربية بمصر و الأقطار العربية برئاسة الشيخ محمد الخضر حسين رئيسا .

**7- لجنة المعجم** : مهمتها الأساسية وهي وضع معجم تاريخي للغة العربية و من أعضائها : حايم ناحوم رئيسا ، اسكندر المعلوف ، اينو ليتمان ، ابراهيم حمروش .

**8- لجنة المجلة** : هدفها السهر على نشر مجلة المجمع و اختيار مادتها و جعلها اللّسان الناطق باسم المجمع برئاسة منصور فهمي رئيسا

**9- لجنة خزانة الكتب** : مهمتها تكوين مكتبة تحتوي على المؤلفات و المجالات العلمية الضرورية لأبحاث المجمع برئاسة فارس نمر رئيسا و أعضاء أخرون.[1]

**10- لجنة المصطلحات الطبية** : ضم إليها من الخبراء علي توفيق شوشة و مصطفى فهمي سرور وعبد الواحد الوكيل وعيسى حمدي المازني و رمسيس جرجرس وأصبح الأول و الأخير فيما بعد عضوين عاملين.

[1]- محمد رشاد الحمزاوي، أعمال مجمع القاهرة ، ص119-122 .

**11- لجنة المصطلحات العلمية** : للنظر في مصطلحات الكيمياء و الطبيعة و الرياضة والأحياء وضم إليها من الخبراء أحمد زكي وعلي مصطفى مشرفة ومصطفى نظيف ومحمود الحفناوي و محمد ولى. [1]

## *5- أعمال مجمع اللّغة العربّية بالقاهرة:*

مما لا شك فيه أن إنشاء هذا المجمع يعد من أهم الأحداث اللّغوية في القرن العشرين، فقد أسهم بأنشطته المختلفة في إثراء اللّغة العربية و مسايرتها لروح العصر . وتركز نشاط المجمع في إحياء التراث العربي القديم و تيسير اللغة العربية نحوا و صرفا وكتابة ، ووضع المعجمات المتنوعة التي تتفق مع روح العصر ، وفق التأليف المعجمي الحديث و إثراء لغة العلم و الحياة العامة و تشجيع الإنتاج الأدبي ، و كانت هذه الأنشطة بمثابة الوسائل التي استعان بها المجمع لتحقيق تلك الأغراض التي من أجلها أنشئ .على أن هذا لا يعني أن المجمع استطاع أنينفذ كل ما أوكل عليه من أهداف بل أنه أسهم ومازال في ترجمة تلك الأهداف إلى واقع ملموس.[2]

### 1- وضع المعاجم العربية :

كان وضع المعاجم العربية أحد الأهداف الأساسية للمجمع منذ تأسيسه ، فقد جاء في مرسوم إنشائه أن من أغراضه :"أن يقوم بوضع معجم تاريخي للّغة العربية " وتكونت في دورته الأولى لجنة لوضع المعجم المنشود و سرعان ما فكرت في وضع ثلاثة معجمات

[1]- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية، ط1، 1984، ص43.

[2]- عبد الرحمان بن حسين محّمد العارف، اتجاهات الدراسات اللغوية المعاصرة في مصر، شهادة دكتوراه في اللغة، 1994، ص 40.

وجيز ووسيط وكبير، وأخذت اللّجنة تحاول وضع منهج لتأليف المعاجم بحيث تكون ملائمة للعصر الحديث[1]

أ-**المعجم الوسيط:** معجم حديث أصدره مجمع اللّغة العربية بالقاهرة يفيد طلاب العلم والمثقفين بالعربية لما يحتويه من مادة معجمية قديمة و عصرية مع سهولة ترتيبه ، وقد أخذ في إعداد هذا المعجم منذ سنة 1940م ، و لكن تأخر ظهوره لاحتياجه إلى كثير من العمل والجهد. [2] و في سنة 1960م ظهر المعجم الوسيط في جزأين كبيرين و قصر همه على اللّغة قديمها و حديثها ، و توسع في المصطلحات العلمية الشائعة ، و دعا إلى الأخذ بما استقرّ من الألفاظ الموّلدة و المعرّبة الحديثة .[3]

**ب- المعجم الكبير:** كان من بين أهداف مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة وضع معجم تاريخي للغة العربية و قد عهد بإنجاز هذا العمل إلى" أجيست فيشر " و قد امتاز بعلمه الواسع في أصول اللّغة و فن المعاجم و اللّهجات ، فمضى أربعين سنة في جمع معجمه و تنسيقه ولكنه توفي قبل إنجازه فأخذ المجمع على عاتقه إتمام هذه المهمة و حاول جاهدا الحصول على ما كتبه فيشر لكنه لم يعثر إلا على جزء صغير و اكتفى بطبع الجزء الذي حصل عليه .[4]

---

[1]- شوقي ضيف ، مجمع اللّغة العربية في خمسين عاما ، مجمع اللغة العربية ، ط1 ، 1984 ، ص 146.

[2]- عبد الغفار حامد بلال ، مناهج البحث في اللغة و المعاجم ، مطبعة الجبلاوي ، جامعة الأزهر ، ط1 ، 1991 ، ص 472 .

[3]- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان- الأردن ، ط1 ، ط2 ، 1987-1988 ص 73 .

[4]- أحمد العدوي و أخرون ، المعجم التاريخي للغة العربية رؤى و تطلعات ، مركز الملك عبد الله عبد العزيز ، الرياض ، دط ،ص32 .

وقد خطا المجمع اللّغوي بالقاهرة خطوة في هذا السبيل فأصدر الجزء الأول من معجمه المسمى (المعجم الكبير) سنة 1956م ثم أعيد طبعه مرة أخرى سنة 1970م كما صدر منه الجزء الثاني و انتهى المجمع من الجزء الثالث و يشمل حرفي الجيم و الحاء.[1]و هو معجم ضخم أريد به أن يضم جميع الكلمات العربية الواردة في أمهات المعاجم ، و يوصف بأنه ديوان عام للغة يجمع شواردها و غريبها و يبيّن أطوار كلماتها و ما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال أو تغيير في المعنى في العصور المختلفة.[2]

**ج- المعجم الوجيز:** وقد صدرت طبعته عام 1980 و هو معجم مدرسي كتب بروح العصر و لغته و يتلاءم مع مراحل التعليم العام ، و أضيف إلى المادة اللّغوية التقليدية ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولدة أو المستحدثة أو المعربة أو الدخيلة ، كما أورد طائفة من المصطلحات الشائعة التي يستعملها التلاميذ و اختارت لجنة الوجيز من مادة الوسيط ما رأت فيه الوفاء بحاجة الطالب .[3]

**د- معجم ألفاظ القرآن:** وشاء أيضا مجمع القاهرة أن يسهم في وضع معجم في ألفاظ القرآن و بالفعل وبعد تعثر الفكرة عدّة سنوات ، ظهر هذا المعجم بثوب قشيب في مجلدين ، لكي يسد فراغا كبيرا .[4] و قد بدأ المجمع في إخراجه منذ عام 1953م و قد انتهى طبع المعجم عام 1970م فهو معجم مرتب على الترتيب الهجائي العادي و يشرح ألفاظ القران شرحا لغويا مع بيان المزيد و المجرد و المصير و المشتقات و إذا كان للّفظ

[1]- عبد الغفار حامد بلال ، مناهج البحث في اللغة و المعاجم ، المرجع السابق ،ص 469.

[2]- عبد العظيم فتحي خليل ، جهود علماء الكلية في مجمع اللّغة العربية ،الندوة العلمية الأولى كلية اللغّة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر ، 2012 .

[3]- أحمد مختار عمر ، المعاجم العربية في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة ، عالم الكتب ، جامعة القاهرة ، 1998 ، ص 179 .

[4]- عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، ص73.

معان مختلفة قدمت الحسية على المعنوية و رتبت الأخيرة بحسب أهميتها و كثرة ورودها في القرآن. [1]

## 2- توسع و اجتهادات من أجل إغناء اللّغة العربية و جعلها مواكبة لمتطلبات العصر:

ضربت اللغة العربية أكبر مثال للصمود ووقفت المجامع اللغوية وقفة الوصي الشرعي على العربية الفصحى ، مشكلة بذلك صورة من الجهود و اتحدت المشاعر و العقول ، لتبعث العربية من رحم الماضي إلى العصر الحديث.[2]

اتجه مجمع اللّغة العربية بالقاهرة إلى مواجهة المشكلات التي طرحتها ظروف الحياة الجديدة في مجالات العلوم و الفنون و التقنيات الحديثة ، فأعدّ فيها بحوث و دراسات علمية رصينة تعرض لمتن اللغة في أصله و نشأته ، و في نموّه و تطوره ، وفي ركوده و جموده ،وجدّ في البحث عن وسائل تنميته و اثرائه ، ووضع في ذلك طائفة من القواعد و المبادئ و اتخذ قرارات تعد ثروة علمية قيّمة ، وقد حرص المجمّع في ذلك كلّه على أن لا يخرج عن طبيعة اللغة العربية و نظامها الموروث.[3]

ومن هنا كانت المجامع اللغوية هي الوصي الشرعي على العربية الفصحى فاجتهد علماؤها بذات العزيمة التي صاحبت اللغة مرحلة التدوين ، وبناء هيكل النحو القديم و ربّما كانت قضية تطوير القاموس و بعث العربية القديمة و انعاش الحديثة و المعاصرة أهم انشغالات تلك المجامع و بذلك قال تاريخ العربية الحديث قولته عبر مجامع (القاهرة 1932

[1]– أحمد مختار عمر ، المعاجم العربية في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة ،ص 178 .

[2]– هادية رواق ، المجامع اللغوية وساطة بين ماضي اللغة العربية و حاضرها ، جامعة سطيف ، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية ، 2019 ، ص 41 .

[3]- عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، ص 52.

، دمشق 1919 ، بغداد 1947 ) فقد كانت أهدافها موّحدة ، لأنها سعت إلى تقديم خدماتها للغة العربية من جهة ، ومختلف الروافد العلمية و المعرفية الحضارية من جهة أخرى ، ومنه فقد أراد الفكر المجمّعي أن يصب كل ذلك الإرث الحضاري في جعبة الحضارة الحديثة وبلمسة تقبلها الأجيال القادمة ، فلابد من تحيين اللغة و تحديثها .[1]

## 3- وضع المصطلحات العلمية :

أدركت المجامع اللّغوية العربيّة منذ تأسيسها أهمية المصطلح العلمي من حيث هو أداة البحث و لغة التفاهم بين العلماء ، و أنه جزء مهم من المنهج العلمي ، و أن تحديد المصطلح العلمي شرط أساسي في سلامة المنهج ووحدة الفهم و الإفهام في لغة العلم ، فعندما ركد البحث العلمي في عهود الظلام في تاريخ أمتنا ، ركدت لغة العلم و الفكر وجمدت مصطلحاته.... وعندما خرج مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى حيز الوجود، لم يتردد بأن يتصدى لهذا الموضوع الخطير متجاوزا جميع العقبات، إذ ليست هنالك هيئات علمية تعاونه بإقرار هذه المصطلحات من الناحية الفنية و استخدامها في التدريس و البحث العلمي.[2] فقد عني المجمع مند إنشائه غاية واضحة بوضع مصطلحات عربية للعلوم والآداب و الفنون ، و كوّن لجان علمية متخصصة للكيمياء و الفيزياء و الطب و الفلسفة وغيرها .. فأصدر هذه المصطلحات في معجمات علمية متخصصة منها : معجم الحاسبات ومعجم المصطلحات الطبية و معجم الكيمياء و معجم الرياضيات و معجم علم النفس ومعجم مصطلحات الآداب و غير ذلك من المصطلحات العلمية على نهج واضح ، حيث يُدرس المصطلح في لجنة علمية متخصصة تبحث المبنى و المعنى و تدرس أصله اللاتيني أو اليوناني ، و تبحث عن أفضل المقابلات له ، ثم يعرف المصطلح تعريفا علميا دقيقا

[1]- هادية رواق ، المجامع اللغوية وساطة بين ماضي اللغة العربية و حاضرها، ص 48-49 .

[2]- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، ص 58-59.

ويمر في مراحل كفيلة بصقله ، و صوغه الصياغة المثلى بدءا باللجنة العلمية المتخصصة ثم بمجلس المجمع ثم بمؤتمره السنوي .[1]

## 4- تيسير تعليم اللغة العربية في (النحو و الصرف و الكتابة) :

إن حركة تيسير العربية و تيسير النحو و تعلمه بصورة خاصة ، حاضرة في جهود كثير من الباحثين في الأقطار العربية ، ولم يكن تيسير العربية و تيسير النحو مقصورا على الباحثين في العصر الحاضر، ولكن جذوره تمتد بعيدا إلى أوائل القرن الرابع الهجري.[2]عنيت مجامع اللغة العربية منذ إنشائها، بكل ما من شأنه تسهيل تعليم اللغة العربية وانتشارها وكان النحو مستهدفا ، سواء أكان ذلك في الدراسة العلمية من أجل تيسير قواعده أم كان من أجل تسهيل وسائل تعليمه و لقد أدرك المهتمون بتعليم اللغة العربية مدى الحاجة إلى تيسير قواعد النحو ، لكي تصبح ملائمة لحاجات العصر و مقتضياته ، وقد عني مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ إنشائه بتيسير قواعد النحو و الصرف ، فكان يدرس كل مسألة ، ومدى الحاجة إلى إعادة النظر فيها من ناحية و الضوابط و الشرائط و الأحكام وكان يتخذ من أراء أئمة اللغة ما يوسع دائرة الأقيسة ، حتى تكون اللغة أداة سهلة.[3]

وتضمنت هذه التيسيرات كتب خاصة أصدرها المجمع ومنها[4]:

1- **كتاب(الألفاظ والأساليب)** : وهو يتضمن قرارات لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع بشأن ما يشيع في كتابات المعاصرين من ألفاظ أو عبارات بعد عرضها على ميزان قواعد اللغة .

---

[1]- عبد العظيم فتحي خليل، جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية، ص277 .

[2]- عبد الكريم خليفة ، المجامع اللغوية العلمية العربية و التنمية اللغوية ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ع 102 ، 2004 ،ص 122 .

[3]- عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، ص 74-75 .

[4]- عبد العظيم فتحي خليل، جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية ، ص279 .

2- **كتاب (في أصول اللغة )** : يتضمن ما اتخذه المجمع من قرارات تتعلق بمتن اللغة أوالناحية الصرفية للكلمات العربية مع بيان الأدلة التي بنيت عليها .

3- **كتاب (مجموعة القرارات العلمية)** : يتضمن قرارات المجمع في نحو اللغة العربية وصرفها دون التوسع في بيان الأدلة.

وتكونت لجان لتيسير قواعد النحو و الصّرف وتسهيل تعليمها للناشئة . و قد عنيت لجنة الأصول و لجنة اللهجات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة بموضوع الكتابة العربية ، وأنشأت من أجلها لجنة خاصة هي "لجنة تيسير الكتابة " [1]وفي سنة 1956 اشتركت لجنة تيسير الكتابة بالمجمع مع لجنة مماثلة ألفتها الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية وانتهت هذه اللجنة المشتركة إلى القرارات التالية :

- يترك البحث في الكتابة اليدوية فتبقى على ما هي عليه.
- يقتصر البحث على تيسير حروف الطباعة والآلات الكاتبة.
- يلتزم الشكل في الطباعة وخاصة في كتب مراحل التعليم العام.
- يوضع النقط و الشكل في المواضيع الدقيقة من الحروف. [2]

## 5- *إحياء التراث و تشجيع الإنتاج الأدبي :*

كان للمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة جهود متميزة في هذا المجال ، و هو ما جعله يعنى في سنة 1957 م بتكوين لجنة لإحياء التراث القديم بالتعاون مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون الآداب و العلوم الاجتماعية في خدمة اللغة و إحياء تراثها اللغوي و اختارت اللجنة طائفة من الكتب اللغوية:

[1]- عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث ، ص75 .

[2]- شوقي ضيف ، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، مجمع اللغة العربية ، ط 1 ، 1984 ص 184 .

- للحازمي "عجالة المبتدئ و فضالة المنتهى".
- للصغاني "التكملة و الذيل و الصلة " .
- للفارابي "ديوان الآداب ".
- لأبي عمرو الشيباني كتاب "الجيم " .[1]

كما وجه المجمع جزءًا من نشاطه إلى تشجيع الإنتاج و رصد الجوائز للأعمال المتميزة ، وأعد لجانا لدراسة الشعر، والقصة ، والمقالة و البحوث الأدبية .[2]

## 6- أهداف مَجمع اللّغة العربيّة القاهرة :

1- يهدف مجمع اللّغة العربية إلى المحافظة على سلامة العربية، و جعلها مواكبة بحاجات العصر .

2- يدعو إلى وضع معاجم و قائمة من المصطلحات و المفردات، لتكون حجة على الفصاحة و صفاء اللغة.[3]

3- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغّة العربيّة ، و أن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات و تغيير مدلولها .

4- أن ينظم دراسة علمية للّهجات العربية الحديثة بمصر، و غيرها من البلاد العربيّة .

5- الإسهام في إحياء التراث العربي في اللغة و الآداب و الفنون و سائر فروع المعرفة، والعمل على تحقيقه و نشره لأن ذلك يساعد على تطوير اللغة العربية و إحيائها .

---

[1]- شوقي ضيف ، المرجع نفسه، ص 192-193 .

[2]- عبد العظيم فتحي خليل، جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية، جامعة الأزهر، ص 280 .

[3]- محمّد رشاد الحَمزاوي، أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، جميع الحقوق محفوظة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1988م ، ص 51-52 .

6- وضع معجمات علمية اصطلاحية خاصة أو عامة ذات تعريفات محددة تشمل جميع مناحي الحياة .

7- دراسة قضايا الأدب و نقده و تشجيع الإنتاج الأدبي المتميز بالتنويه به .

8- وضع معجم لألفاظ القرآن الكريم يبين معانيها و يسهم في إظهار تطور مدلولاتها .

9- توثيق الصلات بالمجامع و الهيئات اللغوية العلمية في مصر و خارجها، ليكون العمل في جميعها متكاملا لخدمة اللغة العربية و علومها.[1]

[1]- عبد العظيم فتحي خليل ، جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ص 271- 274 .

# الفصل الثالث

# المعجم الوسيط أنموذجا

# الفصل الثالث: المعجم الوسيط أنموذجا .

## تمهيد:

### - المعجم الوسيط:

1-مؤلفه.

2-طريقة الكشف في المعجم الوسيط.

3-مواصفاته.

4-المعجم الوسيط بين التأثير والتأثر.

5-منهجه.

6-مميزاته.

7-الرموز التي استخدمها.

8-الهدف من إخراج المعجم.

9-ما يؤخذ عن المعجم الوسيط.

10-إيجابياته.

11-سلبياته.

12-مظاهر التقليد.

13-مظاهر التجديد.

14 -نماذج تطبيقية من المعجم الوسيط.

لا تختلف النماذج التي انتجها العصر الحديث، عن النماذج القديمة في الترتيب الخارجي للمواد، فإن تأسيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة له دور كبير في إنشاء المعاجم، وأول معجم صدرعنه هو"المعجم الوسيط" الذي يعد من أفضل المعاجم الحديثة ، وأخذناه كعينة دراسة و اتبعنا الخطوات التالية : فقمنا بتعريفه ، وتحديد منهجه ، مواصفاته ، مميزاته ، طريقة الكشف فيه ، و بعض مآخذه و نماذج تطبيقة عنه.

## 1-المعجم الوسيط:

### 1- مؤلفه :

معجم حديث أصدره مَجمع اللّغة العربية بالقاهرة يفيد طلاب العلم و المثقفين بالعربيّة ، لما يحويه من مادة معجمية قديمة و عصرية مع سهولة ترتيبه . [1] ألفه مجموعة من أعضاء المجمّع اللّغوي بالقاهرة، و يبدأ العمل فيه سنة1360هـ ، و تم الفراغ منه و طبعه في مجلدين سنة 1380هـ ثم صدر في طبعة منقحة عام 1392هـ ، و يحوي ثلاثين ألف مادة ، و مليون كلمة و إشتمل على المفردات القديمة و ما إستحدث من ألفاظ مولدة ، و معربة و هو أول معجم صدر عن مجمع لغوي له حق التشريع في اللّغة العربية و يعد من أفضل المعاجم الحديثة .[2]

[1]- عبد القادر حامد هلال ، مناهج البحث في اللّغة و المعاجم ، مطبعة الجبلاوي ، جامعة الأزهر ، ط1، 1991 م ، ص 475 .

[2]- أحمد عبد اللّه الباتلي ، المعاجم اللّغوية و طرق ترتيبها ، دار الراية ، الرياض ، ط1 ، 1992م ، ص 46 .

ظهر الجزء الأول عام (1379هـ-1960م) ويبدأ من باب الهمزة إلى باب الصادر وظهر الجزء الثاني عام (1380هـ-1961م) ويبدأ من باب الطاء إلى الياء. [1]

وقد عهد بإخراج هذا المعجم الجديد إلى أربعة من خبرة أعضاء المجمع المشهود لهم بالتبحر في اللّغة العربيّة وعلومها وهم: الأستاذ إبراهيم مصطفى، والأستاذ أحمد حسن الربات ، والأستاذ حامد عبد القادر، والأستاذ محمد علي النجار ، كما عهد بالإشراف على طبعه إلى الأستاذ عبد السلام هارون و قد أطلق المجمّع على هذا المعجم اسم المعجم الوسيط . [2]

## 2- طريقة الكشف فيه:

- إذا كانت الكلمة مزيدة نجردها من الزيادة.

- إذا كانت فعلا مضارعًا أو أمرا نردها إلى الفعل الماضي، مثلا: قل – قال.

- إذا كانت الكلمة جمعًا، ترد إلى مفردها، نحو: أبطال – بطل.

- إذا كانت في الكلمة حرف أصلي شدّد نقد المشدّد نحو: مدّ – مدد.

- إذا كان في الكلمة حرف مقلوب نرده إلى الحرف الأصلي مثل:تخمة أصلها وهم.

- إذا كان في الكلمة حرف أصلي محذوف نرده إلى الكلمة مثل: صفة – وصف ، أب – أب.

[1]- محمود سالم ، من المعاجم العربيّة ، دار الفكلر العربي ، القاهرة ، الجزء الأول ، دط ، 1966م ، ص 32 .

[2]- صلاح راوى، المدارس المعجمية العربية ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ط1 ، 1990م ، ص 245 .

– إذا كان في الكلمة حرف معتل يرد إلى أصله الولو أو الياء مثل: دعا أصله يدعو–دعو، يعرف أصل العلة عن طريق المضارع أو المصدر.[1]

**3–مواصفاته:**

إن أهم المواصفات التي رسمت لهذا المعجم ليكون المعجم المنشود:

– معجم غير عاجز عن مسايرة النهضة العربية الحديثة في أنحاء عالمنا العربي الإسلامي.

– معجم غير قاصر عن متابعة التطور الكبير في مختلف العلوم والفنون العصرية الحديثة.

– معجم يضاهي المعاجم المعروفة في اللغات الأجنبية.

– معجم يستوعب كل جديد تدعو إليه ضرورة أو مصلحة أو يتطلبه علم أو فن.

– معجم يدرس الفصحى ومجدها، معجم يهتف بالقديم وكنوزه وفضله.

– معجم نشير فيه بجانب كل كلمة أو مصطلح جديد إلى صفته اللّغوية مولدًا كان مولدًا كان أم معربًا أو دخيلا قديما في صفته هذه أو حديثا.

– معجم جديد يجدد شباب معاجمنا اللّغوية، يرد لها الحياة هي ولغتنا المعطاءة.

– معجم يعيد النظر فيما ورد في المعجمات القديمة، عند الإقتباس منها فيبعد الأوهام و الأخطاء و التصحيف مع إهمال الغريب الوحشي.[2]

[1]– توفيق أوسهلة ، طرق التفسير في المعجم الوسيط ، جامعة بكر بقايد ، تلمسان ، 2014 ، ص14 .

[2]– يسرى عبد الغني عبد الله ، معجم المعاجم العربية ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1991، ص260 .

## 4-المعجم الوسيط بين التأثير و التأثر:

تأثر المعجم الوسيط في تريتب المواد اللّغوية في معجمه بأبي عمر الشيباني أو ابن تميم البرمكي في إلتزامه نظام الأبجدية العربية ، أما تأثره بالجوهري في إلتزامه الصحيح من اللّغة ، الفصيح من اللّفظ دون الغريب و الوحشي و المبتذل ، و تأثر كذلك بالزمخشري في إثبات المادة اللّغوية في سياق بلاغي ليَتضح المعنى المراد ، علاوة على إختيار العبارات البليغة ، و الأساليب الرصينة ، و الألفاظ الجزلة الموحية بل زاد على كل هذا الكثير من الألفاظ المعربة و المولدة ، و المصطلحات العلمية الحديثة ، كما تأثر المعجم الوسيط بما جاء في علم الأصوات الحديث ، و قد أورد المعجم الوسيط حديثه عن أصوات اللغة في صدر أبوابه كذلك ، و لكنه لم يطل ، و لم يفصل ، و لم يكرر ، و لم يستطرد مثلما فعل اللسان ، و لم يورد في مقدمة في ألقاب الحروف كما فعل اللسان .[1]

فالمعجم الوسيط ينهج نهج اللسان في الحديث عن أصوات اللّغة العربيّة، غير أنه يختلف عنه في وصف بعض الحروف كما، له اهتمامات بالمعلومات الصرفية و تحديد مختلف الصيغ الصرفية من مصادر، و أسماء الفاعلين ، وأسماء المفعولين ، وصفات المشبهة و صيغ المبالغة . كما له اهتمام بالجانب النحوي، ويتحدث المعجم الوسيط عن حروف المعاني وهي التي تدل على معاني في غيرها، وتربط بين أجزاء الكلام.[2]

[1]- محمد أحمد أبو الفرج ، المعاجم اللّغوية في ضوء الدراسات علم اللّغة الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، دط ، 1966م ، ص 59 .

[2]-المرجع نفسه ، ص 66-86 .

أما تأثير المعجم الوسيط في غيره فقد أعجب به اللّغويون بعده أيما إعجاب، و أخذوا ولعل ذلك كله واضح من سعة انتشاره و إقبال الباحثين والدارسين. [1]

## 5-منهجه:

1-سار وفق الأبجدية العادية بحسب الحرف الأول والثاني وما يليها، وجعل الهاء متقدمة على الواو في ترتيب الأبواب والفصول.

2-أجرى تنظيما داخليا للأبنية، فجعل قسما للأفعال وقسما للأسماء. وقد قدّم المجرد على المزيد ثم رتب المزيد حسب عدد حروفه وفي الأفعال فصل المتعدي من اللازم، وهو يورد الأفعال الماضية والمضارعة والمصادر جميعها والصفات. [2]

3-الإكتفاء في ذكر أبواب الفعل، باب واحد، إذا كانت الأبواب جميعا متحدة المعنى، أو يذكر الأبواب كلما إذا إختلف المعنى بإختلاف الباب.

4-استخدام بعض الرموز للدلالة على المعاني الخاصة، بقصد الإختصار والإيجاز إلا أن ذلك كان في حدود ضيقة مثل (ج) للدلالة على الجمع.

5-إستخدام الألفاظ الصحيحة، و العبارات الواضحة المألوفة في شرح المواد اللّغوية، مع الإستعانة بالنصوص الموثقة التي تستمد من المعاجم السابقة، و الإكثار من الإستشهاد

[1]- صلاح راوى، المدارس المعجمية العربية ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ط1 ، 1990م ، ص 259-260 .

[2]- عبد القادر حامد هلال ، مناهج البحث في اللّغة و المعاجم ، مطبعة الجبلاوي ، جامعة الأزهر ، ط1 ، 1991 م ، ص 472- 473 .

بآيات من القرآن الكريم، و الحديث النبوي الشريف ، و حكم العرب و أمثالهم . [1] ويتلخص المنهج الذي نهجه في ترتيب مواد المعجم فيما يلي تقديم الأفعال على الأسماء.

- تقديم المجرّد على المزيد.
- تقديم المعنى الحسيّ على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.
- تقديم الفعل اللازم على المتعدي.
- رتبت الأفعال على النحو الأتي:

**أ-الفعل الثلاثي المجرد:**

- فَعَلَ يفْعلُ، كنصر ينصر.
- فَعَلَ يَفعِل ، يضرب.
- فَعَلَ يَفْعِل ، كفتح يفتح.
- فَعِلَ يَفْعَل ، كعلم يعلم.
- فَعُلَ يَفعُل ، كشرف يشرف.
- فَعِلَ يَفْعِل ، كحسب يحسب.

[1]- صلاح راوى ، المدارس المعجمية العربية ، ص 247-248 .

**ب–ورتب الفعل المزيد ترتيبا هجائيا على النحو الآتي:**

**أ–لثلاثي المزيد بحرف:**

- أفعلَ، كأكرم.
- فاعل، كقاتل.
- فَعّل، ككرَّم.

**ب –الثلاثي المزيد بحرفين:**

- افتعل، كاشتق.
- انفعل، كانكسر.
- تفَاعَل، كتشاور.
- تَفَعَّل، كتعلّم.

**ج –الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:**

- استفعل، كاستغفر.
- افعَوْعَل، كاعْشَوْشَبَ.
- افعالّ، كاحمارّ.
- افعَوَّل، كاجلوَّذَ.

**د-الرباعي المجرّد:** فَعْلَلَ، دَحْرَج.

**هـ-الرباعي المزيد بحرف:**

- تفَعْلل، كتدحرج.
- ترتيب الكلمات وفق النظام الألفبائي حسب أوائل أصولها.[1]
- وأما ما ألحقَ بالرباعي من أوزان، فقد ذُكر منها ما رأت اللجنةُ إثباتَه مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد :( فكوثر) مثلا ، تذكر في (كثر) موضَّحًا معناه ، و في (كوثر) مُحالةً على مادة (كثر) . (وغيلم) في مادة (غلم ) ، وتذكر أيضا في (غيلم) محالة على (غلم) و هكذا.
- ومضعّف الرباعي فُصل عن مادة الثلاث ، وذُكرَ في موضعه من الترتيب الحلرفي ، مثلاً (زلزل) كُتبت في مادة (زلزل) ، و (زلَّ) كتبت في (زلل) ، و هكذا (حسس) و ما إليها.
- وهناك كلمات صُدرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائما كالتؤدة ، و تجه ، و تَقي ، واتّقى ، وتخم ، و التُراث فجعلناها مع اصلها في باب الواو.
- كما راعت اللجنة في رسم مثل (ائتب ) إذا وقعت في مبدأ الكلام أن تثبت الهمزتان : همزة الوصل المرسومة ألفاً ، و همزة فاء الكلمة المرسومة ياء ، و إن كانت قواعد الصرف تقضي بإبدال الهمزة الثانية ياء في البدء بالفعل فيقال : (ائتب ) . و قد اثرنا الرسم الأول ليتبين للقارئ بوضوح أن الألف همزة لا ياء.

[1]- إميل يعقوب ، المعاجم العربية بدايتها و تطورها ، دار العلم للملايين ، دط ، بيروت ، 1085 ، ص 150-153 .

أما الأسماء فقد رتبت ترتيب هجائي .[1]

## 6-مميزاته:

1-يمتاز هذا المعجم بإشتماله على مصطلحات العلوم الفنون ، و ضمهِ كثيرا من ألفاظ الحياة العامة، و إحتوائه على عدد من الألفاظ المولدة و المعربة حديثا. [2]

2-وضع المعجم على أساس النظام الجذري الذي ترجع فيه الكلمات إلى أصول ثلاثية وتصنف حسب أوائل هذه الأصول، وقد روعي في تدرج وضع المواد طريقة خاصة تتلخص في تقديم الأفعال على الأسماء، وتقديم الأفعال المجردة على المزيدة واللازمة على المتعدية، وتقديم المعاني الحسية على العقلية، والمعاني الحقيقية على المجازية.

3- إشتمل المعجم على طائفة من الرسوم التوضيحية لتحديد بعض المعاني الدقيقة ، و لاسيما ما يتعلق منها بالطيور و النباتات و الأدوات الحديثة. [3]

4- أهملت اللّجنة الألفاظ الحوشية الجافة أو التي هجرها الإستعمال ،لعدم الحاجة إليها كبعض أسماء الإبل و صفاتها و أدواتها و علاجها.

5- إستعانت اللّجنة في الشرح بالنصوص و المعاجم التي يعتمد عليها ، و غزرته بالآيات القرآنية و الأحاديث و الأمثال ، و التراكيب البلاغية.

---

[1] – مجمع اللّغة العربيّة ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4 ، ص 30-31 .

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 6 ،1988م ، ص363 .

[3]- أحمد محمد المعتوق ، المعاجم اللّغوية العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 1 ، ص 65-66 .

6- إستخدمت اللّجنة بعض الرموز و المصطلحات التي تسهل عملية الكشف و توفر الوقت على الباحثين. [1]

## 7- الرموز التي استخدمها هي:

1-(ج) : لبيان الجمع .

2- (و) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .

3- (مو) : للمولدن وهواللفظ الي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية .

4- (مع) : للمعرب ، وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص، أوالزيادة ، أوالقلب.

5- (د) : للدخيل ، وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير ، كالأكسجين ، و التلفون .

6- (مج) : للفظ الذي أقّره مجمع اللغة العربية .

7- (محدثة) : للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث ، و شاع في لغة الحياة العامة . [2]

[1]- محمود سالم، من المعاجم العربيّة، دار الفكر العربي، القاهرة، الجزء الأول، دط، 1966م، ص31-32.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، ص 31.

## 8-الهدف من إخراج المعجم الوسيط:

أشرف المجمع اللّغوي المصري على إصدار هذا المعجم ، من بين أهم أهدافه المرسومة له منذ ‘نشائه عام 1934م ، أن يحافظ سلامة اللّغة ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم و الفنون في تقدمها ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر . [1]

كان يهدف إلى إيجاد معجم شامل ، و يجمع بين العراقة و الحداثة ، و يشتمل على كل مميزات المعاجم التقليدية القديمة ،و يعني لكل متطلبات العصر الحديث وإحتياجاته ، ويتبلور ذلك الهدف في تضمنه **السمات** الآتية:

- إشتماله على كل مادونه المعاجم التقليدية السابقة من مواد لغوية وشروح علمية لهذه المواد.
- قرب المأخذ وسهولة التناول والبعد عن الاستطراد والتكرار.
- تحطيم الحدود المكانية التي فرضت على اللغة المستخدمة في المعاجم التقليدية، وحصرها داخل حدود الجزيرة العربية.
- تحطيم الحدود الزمنية التي قيد اللغويون القدامى أنفسهم بها، حينما وقفوا في استشهادهم وتمثيلهم عند المسموع من كلام العرب.
- الوفاء بمتطلبات العصر الحديث واحتياجاته، بابتكار الألفاظ و الأساليب الجديدة والعبارات المستحدثة، التي تعبر عما ساد العصر الحديث من علوم و فنون، وما جد من اختراعات و أدوات وآلات.
- الاختصار في شرح المواد اللغوية منعا من الضياع وقت الباحث مجهوده.
- الاستعانة بالصور والرسوم التوضيحية زيادة في إيضاح المواد اللغوية.

[1]- عبد اللّطيف الصوفي، اللّغة ومعاجمها في المكتبة العربيّة، للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، د ط، د س، ص 305.

- التخلص من الألفاظ الغريبة و الحوشية والمبتذلة و إلتزام الصحيح الموثوق بروايته عن العرب الخلص التي لم تفسد لغتهم .
- استحداث مصطلحات جديدة ، ومسميات حديثة ، تلازم التطور المطرد في العلوم و الفنون .
- استخدامه لما قد يحتاج إليه من ألفاظ الحياة العامة ، و الألفاظ المعربة و المولدة و المستخدمة .[1]

## 9-ما يؤخذ على المعجم الوسيط :

1- إشتماله على بعض الألفاظ الغريبة التي أهملها العرب و هجرها الإستعمال ، و لم يعد ثمة فائدة من إستخدامها حيث استعيض بها غيرها و من ذلك ، (الهصاهص) بمعنى القوي من الناس أو الأسود ، و(الهلوع ) : للناقة السريعة الشديدة و(الناقة الورصاء) : التي تكسرت أسنانها و (الدرفاص) بمعنى الضخم العظيم من النّاس و الحيوان .

2- شرحه المادة اللّغوية أحيانا ، بألفاظ أشد غموضا من المادة المشروحة منها ورد في مادة (كثر) من باب الكاف : الكثيراء : نوع نبات من جنس ( الأسطر نمالس ) من الفصيلة القرنية ، و لم تذكر هذه المادة في المعجم و كان المتوقع ذكرها .[2]

3- رغم دقة طبعه و الإشراف عليه و رغم ما ذكر في الجزء الأول من الإشارة إلى تسجيل الأخطاء المطبعية في نهاية الجزء الثاني ، إلا أنه طهر خطأ مطبعي بسيط ، إذ ورد في الفهرس أن الباب الراء صفحة 319 و 318 و لم تنشر المطبعة إلى ذلك في نهاية الجزء الثاني.[3]

---

[1]- صلاح راوى ، المدارس المعجمية العربية ، ص 245-246 .

[2]- صلاح راوى ،المدارس المعجمية العربية ، ص 257 .

[3]- محمود سالم ، من المعاجم العربيّة ، ص 31 .

## 10-ايجابياته:

1- يعتبر أول معجم جماعي عربي يصدر عن مؤسسة محكمة قد التزمت علمية كثيرة في هذا المجال ، وغنمت من تجارب المجمعيين من مشارب مختلفة من عطائهم ، أي أن المعجم الوسيط فتح باب الجهود الجماعية في العمل المعجمي العربي .

2- أدرج في مداخله زيادة على الفصيح و الدخيل و المعرب مع موصفتين : المحدثة (محدثة) و المجمعية (مج) .

3- كونه أكثر مصداقة و قيمة من بقية المعاجم ، و ذلك لصدوره عن هيئة علمية لها حق القبول و الرفض .

4- اعتماده على طريقة الشرح بالتعريف لتحديد المعنى المعجمي للكلمات المحدثة و المجمعية خصوصا .

5- تميز أيضا باستعانة لجنة المعجم في شرح بعض الألفاظ ، و ذلك باستخدام الصور و الرسوم التوضيحية التي تزيل ما قد يغمض فهمه عن بعض الناس .

6- تحديده لطبيعة الكلمات التي يتعامل معها في مادته المعجمية ، و هذا من خلال يبان نوعية الكلمات سواء مولدة أم معربة أو محدثة ... ، و ذلك بوضع اختصارات وراء الكلمات التي يشرحها حتى يبيّن أصلها .

7- التزم المعجم الوسيط بمجال العمل المعجمي ، و ما يسمح به و لم يتجاوزه إلى العمل الموسوعي ، وهذا ما زاد في دقته و تركيزه .

8- ساهم المعجم كذلك في إقرار الكثير من الألفاظ المولدة و المعربة الحديثة ، و هذا بالاعتماد على دراسات و اجتهادات لجان المجمع ، إضافة إلى كونه توسع في إدخال المصطلحات العلمية السائدة ، و التزامه بالأخذ بما استقر من ألفاظ الحياة الشائعة ، و

تشدد في هجر الألفاظ الحوشية الجافة و الغريبة غير المتداولة ، و هذا باعتماد مقاييس الزمن الذي ألف فيه المعجم . [1]

**11-سلبياته :**

**1**-اختلافه في ضبط المفردة الواحدة.

2-عدم ضبط لبعض المفرات المشروحة ضبطا كافيا يزيل اللّبس.

3-شرحه لبعض مواده لكلمات أوعبارات، المراد لها شرح في المعجم و من أمثلة ذلك "المهدرة " و" المفارم " والقبلة " .

4-ايراده لبعض الكلمات المشروحة، أثناء شرح بعض المواد، دون اشتماله عليها بصفتها كلمات مستقلة و من أمثلة ذلك ، كلمة " السَّبحيَّة " الواردة ضمن شرح كلمة " الذّباح " .

5- اتباعه في تعريفه و تصنفيه لبعض المصطلحات و الأساليب القديمة غير المستعملة .

6- عدم تعيين الأصل الذي تنتمي اليه بعض الكلمات المعربة .[2]

7- كونه يشرح في بعض الألفاظ بألفاظ أكثر صعوبة و غرابة .

8- تمسكه بالمعاني القديمة لبعض المفردات مع إهمال معانيها الحديثة.

9- اقتصاره على ثلاثين ألف مادة غير كاف لمسايرة هذا العصر.

---

[1]- بلال العفيون ، دور الجهود الجماعية في ضبط المادة آليات المعجم العربي منهجا و مادة ، المعجم الوسيط للمجمع المصري أنموذجا ، دراسة لباب الباء ، ماجستر ، جامعة قاصدي ، مرباح ، ورقلة الجزائر ، 2013 ، ص75 .

[2]- محمد جواد النوري ، المعجم الوسيط ، تصحيحات و استدراكات و اقتراحات ، مجلة النجاح لأبحاث ، المجلد الثاني ، العدد السادس ، 1992 ، ص 192-195 .

10- نقص التعريف المقدم للشرح أحيانا مثل : المأمور أحد رجال الإدارة المصرية (مج) وعدم دقة بعض الشروح أحيانا ، مثل الكريك : آلة حديدية ترفع بها السيارة.

11- اقتصاره على ثلاثين ألف مادة غير كاف لمسايرة هذا العصر.

12- اتباع المعجم في شرحه للمفردات لغة موغلة في القديم مثل : قوله شرح الرسوب : السيف الماضي في الضريبة في حين الرسوب يكون للمواد .[1]

**12-مظاهر التقليد في المعجم:** رغم أن هذا المعجم المجدد إلا أنّ بعض مصطلحاته مازالت قديمة، وهذا ما أشار إليه في مقدمته موضحا ذلك بأنه:

1-يضع المعجم الوسيط ألفاظ القرن العشرين، إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام مع هدم الحدود الزمنية والمكانية التي ارتكبت بين عصور اللغة المختلفة. [2]

2-تقسيم المعجم إلى أبواب حسب الحرف الثاني من الحروف الأصلية.

3-إيراد الكثير من المدخلات المولدة أو المحدثة أو المعربة، التي من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة مثل: الجلنار : زهرة " الرمان " .

4-استعان بالصورو الرسوم التوضيحية للكشف عن الإبانة بالصور و الرسوم والمخططات الإيضاحية.

5-اعتماد المعجم في الشروحات و التفسيرات على النصوص من التنزيل و الأحاديث الشريفة ، و الأمثال العربية ، و كذلك نثر الفصحاء و شعر الشعراء . [3]

---

[1]- بلال العفيون ، دور الجهود الجماعية في ضبط المادة آليات المعجم العربي منهجا ومادة ، ص76 .

[2]- عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية ، دراسة في البينة التركيبية ، دار الصفاء ، للنشر و التوزيع ، ط 2 ، 2014 م ، ص 380 .

[3]- عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية ، دراسة في البينة التركيبية ، ص 388 .

## 13-مظاهر التجديد في المعجم:

- يمتاز المعجم الوسيط بايراده مجموعة من الألفاظ التي لا تأتي عند القدماء و رموز هذه الألفاظ هي : (م) للمولد و هو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية ، و (مع) للمعرب و هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو بالزيادة ، أو بالقلب ، و(د) للدخيل وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير مثل : الأكسجين و التليفون ...[1]

- محاولة المجمع للإخراج معجم وسيط و بذل جهد في صياغته لكثير من مواد المعجم وفق القواعد و القرارات التي اتخذها المجمع في مجالسه و مؤتمراته العديدة ، كما قام بإدخال الكثير من مصطلحات العلوم المختلفة. [2]

- وضع الكثير من المصطلحات العلمية والفنية و ذلك تطبيقا للقرار الذي جاء به المجمّع والمتمثل في فتح المجال أمام باب الوضع المحدثين بوسائله المعروفة من اشتقاق، تجوز وارتجال. [3]

- إدخاله كثيرا من الألفاظ عن طريق الاشتقاق عن الألفاظ المعربة.

- يستفيد المعجم أيضا من قرار المجمّع : بإطلاق القياس ليشتمل ما قيس من قبل و ما لم يقس ، ذلك أن العلماء العرب و قد توصلوا إلى وضع مقاييس معتمدة على ملاحظاتهم التبعية لمأثور الكلام ، فقرر المجمع استخدام هذه المقاييس فيما لم يسبق عن متقدمي العرب ليزيد ذلك في ثورة اللغة و يفي بمطلب العصر .

---

[1]- محمد أحمد أبو الفرج ، المعاجم اللّغوية في ضوء الدراسات علم اللّغة الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، دط ، 1966م ، ص 56 .

[2]- عدنان الخطيب ، بين الماضي و الحاضر ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت لبنان ، ط2 ، 1994 ، ص 56 .

[3]- حياة لشهب ، المعجم العربي بين التقليد و التجديد ، شهادة الماجستر، جامعة فرحات عباس ، ، سطيف ، 2011 ، ص 226 .

– إدخاله مجموعة من الكلمات و الأساليب التي لم تسمع عن العرب قديما و لم تجر على قياسهم .

– حرص المعجم على الاستعانة بالنحت أيضا إلى جانب الاشتقاق و التوليد و من الكلمات المنحوتة التي أورد لها تعريفات :

1– كلمة حمدل : قال : الحمد لله .

2– حسبل ، قال حسبي الله .

3– سبحان فلان ، قال : سبحان الله .[1]

– تسجيله المواد التي أنتجتها مختلف البيئات العربية على مر العصور دون التقيد بالحدود التي وضعها المعجميون من قبل ، أو التحرج من تسجيله ، مظاهر التطور الحضاري واضعا بين أيدي أرباب البحوث و الأعمال كل ما توصلت إليه أعمالهم معبرا عنها بثروة لغوية هائلة .[2]

## 14– نماذج تطبيقية من المعجم الوسيط :

بعد أن تعرفنا على أهم الأسس التي انبنى عليها المنهج الذي التزمه مجمع اللّغة العربيّة القاهرة في إخراج (المعجم الوسيط) ، ذلك المعجم الذي حاز شهرة عظيمة ، وذاع صيته ، و اتسع مجال نشره بين الأوساط العلمية في العصر الحديث .

المنهج الذي سار عليه المعجم في ترتيبه و معالجته للمواد اللغوية و شرحها .

**– مادة (أب ب) :**

[1]– حياة لشهب ، المعجم العربي بين التقليد و التجديد ، ص 233 .

[2]– المرجع نفسه ، ص 234 .

- (أب) :للسير

أبا و أبابا : تهيأ و تجهز، إليه : اشتاق و نزع .

– على أعدائه : حمل عليهم حملة صادقة و يقال : أبّت أبابة الشيء : استقامت طريقت .

(أئتب له ) : أب .

استأب أبًّا: اتخذه و انتسب إليه .

(تأبب به ) : فخر به .

الأبابُ : الماء الكثير .

الأبابةُ : داء يصيب الغريب ، وهو شدّة حنينه إلى وطنه (مج) .

الأبّ : زكا زرعه و مرعاه ، و الأبّ لغة في الأدب .

إبّان الشيء : أوانه ، لايستعمل إلاّ مضافًا مثل : إبّان الفاكهة . [1]

**- و جاء في مادة ( ع ر ب ) :**

– عرب . عربًا : فَصُح بعد لُكنةٍ ، و– المعدة : فسدت ، و في الحديث : أن رجلا أتاه فقال : إنّ أخي عرب بطنُه ، فقال : اسقه عسلً ، و يقال : فلانٌ : اتخم ، و– الجُرحُ : تورّم و تقيّح ، و النهر و نحوه : كَثُر ماؤه فهو عاربٌ .

– عَرَبَ : عُروبًا و عُروبةً و عرابةً و عروبية ، فَصُحَ ، و يقال : عَرُبَ لسانُه .

أعرب فلان : كان فصيحًا في العربيّة و إن لم يكن من العرب ، و –أعرب الكلام : بيّنه ، و أتى به و فق قواعد النحو ، و طبّق عليه قواعد النحو ، و– بمراده : أفصح له و لم

[1]– مجمع اللّغة العربيّة ، المعجم الوسيط ، مادة (أ بب ) ، ص 1 .

يوارب ، و– عن حاجته أبان ، و – أعرب الاسم الأعجمي : نطق به على منهاج العرب ، و– في البيع : أعطى العربون ، و في حديث عمر : أنّ عامله بمكّة اشترى دارًا للسجن بأربعة آلاف و أعربوا فيها أربعة مائة .

العرباءُ : عرب عرباء : صُرحاء خُلّص .

العرباني : من يتكلّم بالعربية و ليس عربيّا .

العربةُ : النّهر الشديد الجري ، و– واحد العربات ، و هي سفن رواكد كانت في دجلة .

العُربُونُ : ما يجعله المشتري من الثمن على أن يحسب منه إذا مضى البيع و إلاّ استحقّ للبائع ( مو) .

العروبُ : المرأة المتحببة لزوجها (ج) عُرُبٌ ، و في التنزيل العزيز .

العروبةُ : اسم يُراد به خصائص الجنس و مزاياه .

العروبيّة : العروبة .[1]

من خلال هاتين المادتين اللّتين نقلناهما من المعجم الوسيط تتبين لنا الخطوات التالية :

- وضع المادة اللّغوية المراد شرحها بين هلالين في أوّل السّطر مسبوقة بنجم كثيرة الأشعة ، ثم وضع كلّ فرع من فروع المادة و مكمّلاتها في أول السطر و التفسير و التوضيح ، أمّا إذا كانت المادة بحاجة إلى ما يتّصل بها نحو الفعل الذي يحتاج لتوضيحه أن يذكر المصدر ، فإنّه يذكر قبل النقطتين الرأسيتين ، و ذلك نحو قوله المادة الأولى : أبّ : للسيّر. أبًا وقوله في المادة الثانية "عرب – عُربًا" : فصح بعد لكنه .

[1]– مجمع اللّغة العربيّة ، معجم الوسيط ، مادة (ع رب ) ، ص 591 .

- ابتداء شرح المادة اللغوية بذكر الأفعال ومعها مصادرها ومشتقاتها من أسماء الفاعلين و المفعولين و الصفات المشبهة وإن كان هذا قليلا بالنسبة للثلاثة الأخيرة ، ففي المادة الأولى: أبَّ أباً أباباً ، و في المادة الثانية ورد : عرّب عرباً و عرُب عروباً عروبةً عرابةً عروبية ، أعرب إعراباً ، و تقديم الفعل المجرّد على المزيد ، كما في أبّ ائتبّ تأبّب .

و في عرَب عرُب ثم أعرب ، عرّب استعرب ، وتقديم المزيد بحرف على المزيد بحرفين ، و المزيد بحرفين على المزيد بثلاثة أحرف ، و هكذا ... و كذا تقديم الأفعال اللازمة بالأفعال المتعدية ، ففي المادة الأولى تقدمت الأفعال اللازمة : أبّ للسّير ، و أبّ إليه ، و أبَّ على أعدائه ، و ائتبّ له .

وفي المادة الثانية قدمت الأفعال اللازمة : عرب عرباً ، و عربتْ المعدة ، وعرّب فلان ، و عربت المرأة ، و عرب لسانه ، على الأفعال المتعدية : أعرب فلان ، و أعرب الكلام ، و أعرب الاسم . [1]

- الاختصار و الإيجاز في ذكر المشتقات و شرحها ، إذ قليل ما يرد ذكر أسماء الفاعلين و المفعولين ، و الصفات المشبّهة ، مثال ذلك ما جاء في مادة (عرب) : مستعربة و متعرّبة (اسم فاعل) ، و عرّب الماء إذا صفا فهو عرِبٌ و عريبٌ و عرِبَ النهر فهو عارب فالألفاظ : عرب عريب عاربٌ صفات مشبهة . [2]

يقول المعجم الوسيط في شرح مادة (شَرِبَ) بقوله :

(شرب) الماء و نحوه شربًا : جَرِعَهُ.

[1]– صلاح راوى ، المدارس المعجمية العربية ، ص 254.

[2]– صلاح راوى ، المدارس المعجمية العربية ، ص 256 .

– السنبل الدقيق : اشتد حبه و قرب إدراكه.

(أشْرَبَ) الرجل : حان لإبله أو زرعه أن يشرب . و – رَويَ فلاناً : سقاه . و يقال : "أشربني ما لم أشرب " : ادعى عليَّ ما لم أفعل.

اللَّوْنَ : أشبعه . و اللّون غيرهُ : خلط به.

شاربَهُ، مشاربة ، وشراباً : شرب معه.

شرَّب : قصب الزرع : جرى الماء فيه . فلاناً : جعله يشرَبُ .

تشرَّب : الماء و نحوه : امتصه على مَهل.

استشرب اللّون : اشتَدَّ. [1]

[1]– عبد اللّطيف الصوفي ، اللّغة و معاجمها في المكتبة العربيّة ، ص308 .

وخلاصة القول يعد المعجم الوسيط من أدق المعاجم منهجا وشرحا ، حيث مزج بين الألفاظ القديمة والحديثة ، إضافة إلى شرحه السهل و تعريفه الواضح والدقيق للمصطلحات، وقد استعان بألفاظ حضارية مستحدثة ، أومصطلحات جديدة موضوعية أومنقولة ، وتعريفات علمية دقيقة واضحة الأشياء ، ورغم أنه مجدد إلاّ أنّ بعض مصطلحاته مازالت قديمة ، والهدف من تأليف هذا المعجم هو إدراك أخطاء السابقين في تأليفهم و قصورهم في الشرح والترتيب ، فهو متميز عن غيره بكونه استفاد من التجارب السابقة .

ولاشك في أن العمل الكبير الذي قام به مجمع اللغة العربية المتمثل في صناعة المعجم الوسيط قد سد ثغرة كبيرة في البنيان المعاصر للعربية، وقد قصر همه على اللّغة قديما وحديثا، وتوسع في المصطلحات العلمية الشائعة وقد خطا في سبيل التجديد اللغوي خطوات فسيحة، و نظرا لنقص المراجع ارتأينا أن نختار معجما واحدا وهو المعجم الوسيط .

# خاتمة

## خاتمة:

في ختام بحثنا، وبعد أن أنهينا كتابة المذكرة توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إجمالها ما يلي:

– إنّ القرآن الكريم دور كبير في زيادة الاهتمام بالمعاجم، والعمل على حفاظها وتعلمها.

– إنّ العرب القدمى في مجال الدّراسات المعجمية والتّأليف جهود جّبارة تؤكد مساهمة العرب في تأسيس لمختلف المعاجم.

– كما أنّ المعاجم تلعب دورًا مهما في تحصيل موروثنا اللّغوي خاصة نحن الطلاب.

– قلة الخدمات التي تعرضها مجامع اللّغة العربيّة والهيئات العلمية رغم جودتها.

– إنّ الحركة المعجميّة العربيّة منذ بدايتها لها أفضلية التفوّق كمّا وكيفا على الحركات المعجميّة الاخرى. فهي تعتبر السباقة إلى التطرّق إلى هذا العلم، والتراث المعجمي خير شاهد على أسبقيته لما يحتويه من المعجمات المختلفة، باختلاف مناهجها ومدارسها التي كان لها دور كبير وفعّال في تسجيل مخزونها اللّغوي حفاظا عليه من اللّحن.

– شرح كل ما هو غامض خاصة ما يتعلق بالإعجاز القرآني

– يوفّر المعجم خدمة كبيرة لمستخدميه، وذلك لجودته من حيث الإخراج.

– الإستفادة مما توصلت إليه المعاجم الحديثة.

– الدافع الرئيسي لإنشاء هذه المجامع هو المحافظة على اللّغة العربيّة.

– المعجم الإلكتروني لديه أهمية كبيرة في عصرنا هذا لأنه يوفر الوقت و الجهد في الإجراءات و تقديم الخدمات المعجمية، واستقطاب عدد كبير من المستفدين، وتقليص مدة العمل.

– قام المجمع اللّغوي بالقاهرة بإرساء أُسس وقواعد وتنسيق العمل المعجمي وتأليف عدة معاجم.

– المجمع اللّغوي ضم قضايا وأفكار جديدة في التأليف المعجميّ العربي مما أكسبه قيمة أكبر.

– المجامع تقوم بالتفسير لإيجاد مردفات جديدة.

– دور الانترنت في تطور المعجم وترويج المعاجم اللّغوية.

– استناد المعجم الوسيط على المعجمات السابقة في جمع المادة، وكل الفضل يعود إلى الجهود الجماعية.

– المعجم الوسيط معجم جديد يمثّل الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة، استطاع أن يسعف العالم العربي، ويسّد النّقص في مجال توفير المعاجم المتوسّطة التي تستقطب أكبر عدد من القرّاء.

– المعجم الوسيط متميز عن غيره في كونه قد استفاد من التجارب السابقة.

وأخيرا نقول أنّ الانفصال عن الماضي أمر مستحيل في الفكر الإنساني، فما هو إلاّ حلقات متواصلة ببعضها البعض، وعليه نتمنّى أن تسهم مذكرتنا في إضافة ولو الشّيء القليل ممّا توصّلنا إليه أثناء بحثنا.

# ملاحق

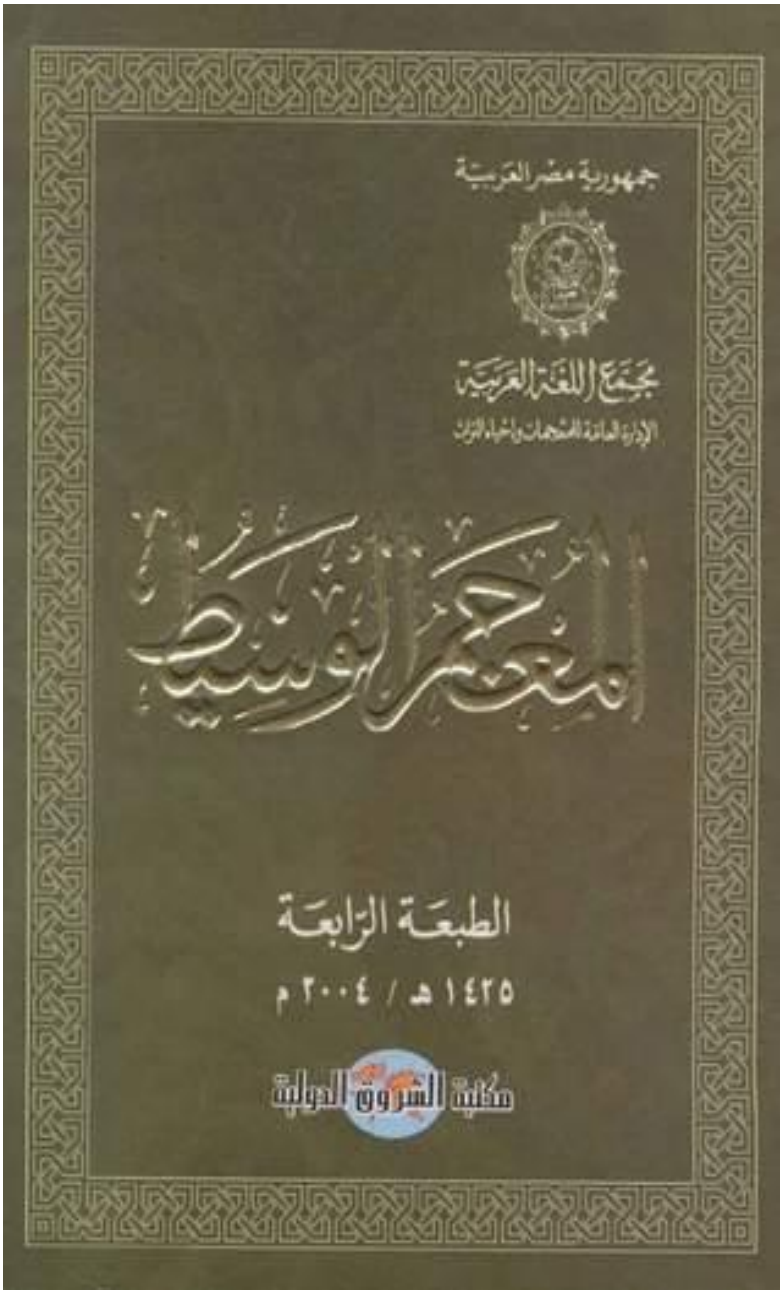
جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث
المعجم الوسيط
الطبعة الرابعة
١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م
مكتبة الشروق الدولية

# بَابُ الهَمْزَة

الهمزة : صوت شديد، مخرَجه من الحنجرة، ولا يُوصف بالجهر أو الهمس .

وتكون الهمزة من حروف المعانى ، فتُستعمل فى النداء ، لنداء القريب ، فيقال : أَبُنَيَّ ؛ وفى الاستفهام ، فيُسأَل بها عن أحد الشيْئين أو الأشياء ، مثل : أأخوك سافر أم أبوك ؟ ونحو: ﴿ وَإِنْ أَدْرِى أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾ ، ويكون الجواب بالتعيين . ويُسأَل بها عن الإسناد ، مثل : أسافر أخوك ؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا . وتقول فى جواب : ألم يسافر أخوك ؟ نعم ، أى لم يسافر ؛ وبَلَى ، أى سافر .

• ( آ ) : حرف نداء للبعيد .

• ( آب ) : الشهر الحادى عشرَ من الشهور السُّريانية ، يقابله أغسطس من الشهور الرومية (الميلادية ) .

• (الآب ) : الأُقنوم الأول عند النصارى .

• ( الآبُنُوس ـ الآبَنُوس ) : شجر ينبُت فى الحبشة والهند ، خشبه أسود صُلْب ، ويُصنع منه بعض الأدوات والأوانى والأثاث . ( د ) .

(الآبُنُوسيَّة ) : مادة سوداءُ صُلْبة ، تُتَّخذ من خَلْط الكِبريت بالمَغْاطِ النقىّ ، غيرُ مُوصِّلة للكهربا .

• (الآجُرّ) : اللَّبِن المُحْرَق المُعَدُّ للبناء . وفيه لغات . (مع) .

• (الآح ) : انظر ( أ ى ح ) .

• ( آدَم ) : انظر ( أ د م ) .

• ( آذار) : الشهر السادس من الشهور السُّريانية ، يقابله مارس من الشهور الرومية ( الميلادية) .

• (الآذَرْيُون) : نبات زَهْرىّ خَرِيفى ، زهره أصفر أو أحمر ذهبىّ فى وسطه خَمْل أسود ، وهو من فصيلة المركَّبات الأُنْبُوبية ، من جنس كاندولا . ( مع) .

• (الآس) : شجر دائم الخُضْرة ، بيضىّ الورق ، أبيض الزهر أو وَرديّه ، عِطْرىّ ، وثماره لُبِّيَّة سُود تُؤْكل غضَّة ، وتُجفَّف فتكون من التوابل . وهو من فضيلة الآسِيّات . و ـ ورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة . ( د ) ..

• ( آسيا ) :: (انظر : أسى) ..

• ( آل ) : (انظر : أول) .

• ( آمِينَ ) : لفظ يقال عَقِب الدعاء ، يراد به : اللَّهُمَّ استجب .

• (الآنِسُونُ) : نبات حَوْلىّ ، زهره صغير أبيض، وثمره حَبٌّ طيِّب الرائحة ، يُستعمل فى أغراض طبّية .

• (الآنُك) : الرَّصاص الأسود .

• (الآيِينُ) : العادة . و ـ العُرْف المتَّبَع فى جماعة من الناس . ( مع) .

• (أَبَأَه) بسهم ـَ أَبْئًا : رماه به .

• (الأَباءُ) : القَصَب .

(الأَباءَة) : واحدة الأَباء . و ـ أَجَمَة القَصَب .

• (أَبَّ) للسير ـُ أَبًّا ، وأَبَابًا : تَهَيَّأَ وتجهَّز . و ـ إليه : اشتاق ونَزَع . و ـ على أعدائه : حَمَل عليهم حَمْلة صادقة . ويُقال : أَبَّتْ أَبَابةُ الشىْء : استقامت طريقته . و ـ الشىء أَبًّا : قَصَدَه . ويقال : أَبَّ أَبَّهُ : قصَد قَصْدَه . و ـ يَدَه إلى سيفه : ردَّها ليستلّه .

(ائْتَبَّ) له : أَبَّ .

(اسْتَأَبَّ) فلانًا : اتخذه أَبًا ، وانتسب إليه . (انظر: أ ب و) .

( تَأَبَّبَ به ) : فخَر به .

(الأُبابُ ) :: الماءُ الكثير .

( الأَبابة) : داءٌ يصيب الغريب ، وهو شدة حنينه إلى وطنه . ( مج ) .

( الأَبُّ ) : العُشْب رَطبه ويابسه . وفى التنزيل العزيز : ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ . وتقول : فلان راعَ له الحَبُّ ، وطاع له الأَبُّ : زكا زرعه ، واتسع مَرْعاه . و ـ لغة فى ( الأَبِ ) .

( إبّانُ الشَّىْء) : أوانُه ، ويغلب استعماله مضافًا ، مثل: إبّان الفاكهة .(انظر: أ ب ن ) .

( أَبِيبُ ) : الشهر الحادى عشرَ من السنة القِبْطِية .

• (أَبِتَ) اليومُ ـَ أَبَتًا : اشتد حرّه ، فهو أَبِت .

(المَأْبُوت) : المَحْرور .

• (أبجد) : أُولى الكلمات السّتّ : ( أبجد ، هَوَّز ، حُطِّى ، كَلَمُن ، سَعَفَصْ ، قَرَشَتْ ) التى جُمِعَت فيها حروف الهجاء ، بترتيبها عند السَّامِيِّين ، قبل أن يرتبها « نَصْر بن عاصم اللَّيْثىّ » الترتيب المعروف الآن . أما ( ثَخَذ وضَظَغ) فحروفها من أبجدية اللغة العربية . وتسمى الروادف . وتستعمل الأَبجدية فى حساب الجُمَّل على الوضع التالى :

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط | ى | ك | ل | | | |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ٢٠ | ٣٠ | | | |
| م | ن | س | ع | ف | ص | ق | ر | ش | | | | | | |
| ٤٠ | ٥٠ | ٦٠ | ٧٠ | ٨٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | | | | | | |
| ت | ث | خ | ذ | ض | ظ | غ | | | | | | | | |
| ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠٠ | | | | | | | | |

والمغاربة يخالفون فى ترتيب الكلمات التى بعد : كلمن ، فيجعلونها : صعفض، قرست ، ثخذ ، ظغش .

• (أَبَدَ) ـُ أُبودًا : توحّش وانقطع عن الناس . و ـ الشاعرُ ونحوه : أتى بالعويص فى شعره .

مجمع اللغة العربية

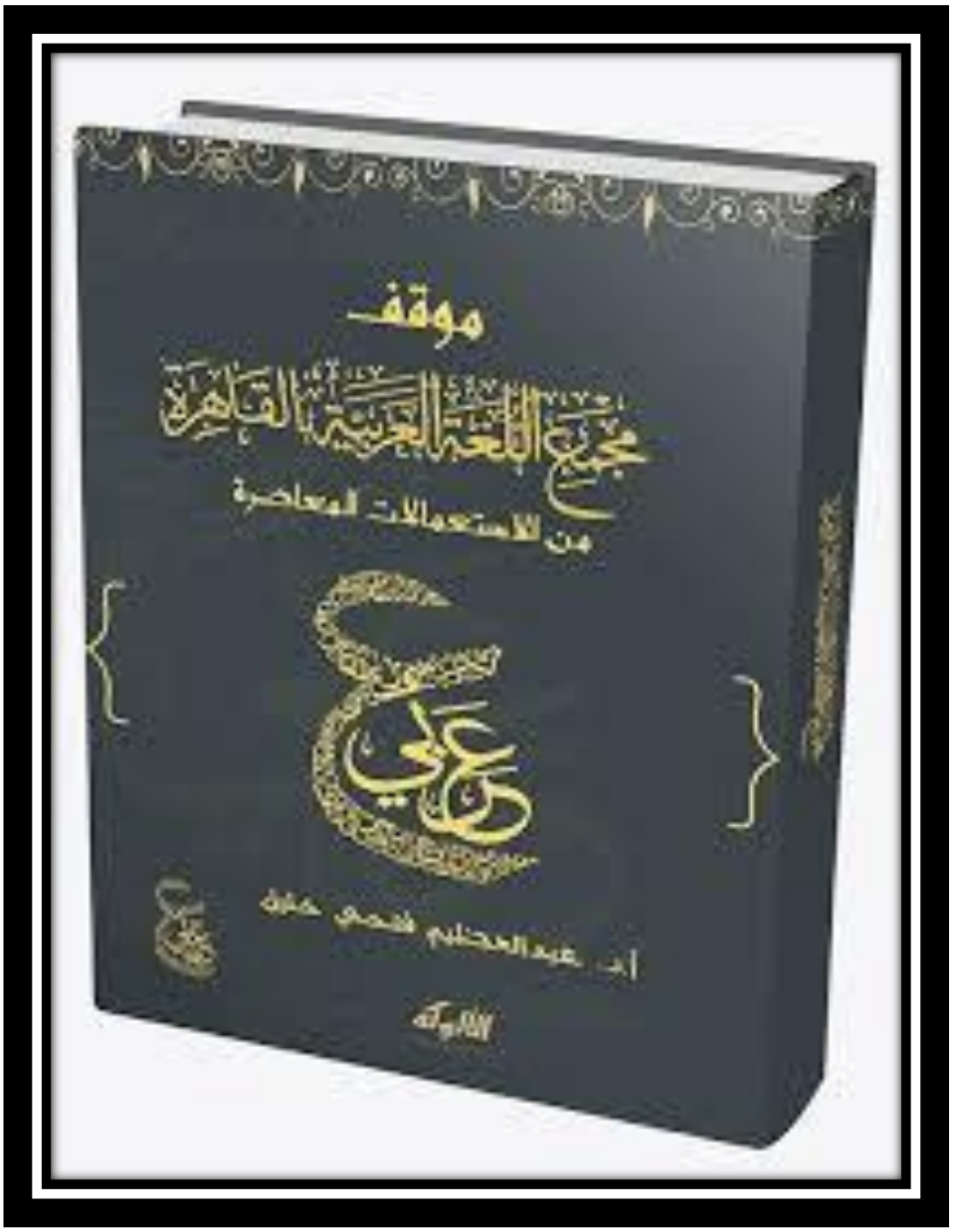
موقف
مجمع اللغة العربية القاهرة
من الاستعمالات المعاصرة
د. علي
أ.د. عبد الحليم فتحي حامد

المجلس الأعلى للغة العربية

مجمع اللغة العربية

# قائمة المصادر و المراجع

## 1-قائمة المصادر و المراجع :

2-ابن جني ، سرّصناعة الإعراب ، تحقيق مصطفى السقا ، دار المعارف ، القاهرة ، ط1، 1986 .

3-إبراهيم الحاج يوسف ، دور مجامع اللّغة العربيّة في التعريب ، كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، ليبيا، ط1 ، 2002 .

4-ابراهيم بن مراد ، المعجم العربي المختص ، دار العرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1993.

5-أحمد محمد المعتوق ، المعاجم اللّغوية العربيّة ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت ، ط1 .

6-أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لفظية لظاهرة التأثير و التأثر ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ط 6 ، 1988 .

7- أحمد مختار عمر ، المعاجم العربية في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة ، عالم الكتب ، جامعة القاهرة ، 1998 .

8- أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1، 1976.

9-أحمد عبد اللّه الباتلي ، المعاجم اللّغوية و طرق ترتيبها ، دار الراية للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط1 ، 1992م .

10- إدريس بن الحسن العلمي ، في التعريب ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 2001 .

11- إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1،1981 .

12- حسين جعفر نور الدين ، المعاجم و الموسوعات بين الماضي و الحاضر ،شركة رشاد برس ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،2003 .

13- حلمي خليل ، المولّد في العربية دراسة في نمو اللّغة و تطورها بعد الإسلام ، دار النهضة العربيّة ، ، بيروت ، ط2 .

14- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، دط ، 2003 .

15- حسني عبد الجليل يوسف ، اللّغة العربية بين الأصالة و المعاصرة خصائصها و دورها الحضاري و انتصارها، دار الوفاء ،الأردن ، ط1 ، 2003 .

16- حازم علي كمال الدين ، دراسة في علم المعاجم ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ،1999 .

17- حكمت كشلي ، المعجم العربي في لبنان ، من مطلع القرن التاسع عشر حتّى عام 1950 ، دراسة و تحليل و نقد ، حقوق الطبع محفوظة ، دار ابن خلدون ، بيروت ، ط 1 ، 1982 .

18- حسين نصار ، المعجم العربي ، منشورات دار الحرية للطباعة ، بغداد ، دط ، 1300هـ-1980 .

19- خالد فهمي ، تراث المعاجم الفقهية في العربية ، إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ط1 ، 2003 .

20- دزيره سقال ، نشأة المعاجم العربية وتطورها ( معاجم الألفاظ و المعاني ) ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1995 .

21- زين كامل الخويسكي ، المعاجم العربية قديما و حديثا ، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، دط ، 2007 .

22- شوقي ضيف ، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، مجمع اللغة العربية ، ط 1 ، 1984

23- صلاح راوى، المدارس المعجمية العربية ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ط1 ، 1990م .

24- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، ج1 ، دار الفضيلة ، بيروت و لبنان ، ط1 ، 1983 م .

25- عبد الحميد محمد أبو سكين ، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها ، الفاروق الحرفية للطباعة و النشر ، القاهرة ، ط2 ، 1981 .

26- عبد اللّطيف الصوفي ، اللّغة و معاجمها في المكتبة العربيّة ، للدراسات و الترجمة و النشر ، دمشق ، د ط ، د س .

27- عدنان الخطيب ، المعجم العربي بين الماضي و الحاضر ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط2 ، 1994 .

28- عبد الغفار حامد بلال ، مناهج البحث في اللغة و المعاجم ، مطبعة الجبلاوي ، جامعة الأزهر ، ط1 ، 1991 .

29- عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية لدراسة في البنية التركيبة ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 ، 1999 .

30- علي القاسمي ، علم اللّغة وصناعة المعاجم ، مطابع جامعة الملك السعودية ، السعودية ، ط 2 ، 1985 -1986 .

31- علي القاسمي ، علم المصطلح ، ( أسسه النّظريّة و تطبيقاته العلميّة ) ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الثانية ، بيروت- لبنان ، 2019 .

32- محمد أحمد أبو الفرج ، المعاجم اللّغوية في ضوء الدراسات علم اللّغة الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، دط ، 1966م .

33- محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللّغة ، ( مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه ) ، دار خزيمة ، الرياض ، ط 1 ، 2005م .

34- محمّد رشاد الحَمزاوي ، أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة ، جميع الحقوق محفوظة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1988م .

35- محمود سالم ، من المعاجم العربيّة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الجزء الأول ، دط ، 1966م .

36- محمود سليمان ياقوت ، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط ، 2002 .

37- محمد الصالح الصديق ، الاجتهاد و التجديد في الفكر الإسلامي ، دار ابن الجوزي ، ط1 ، رجب 1424 هـ .

38- محمّد علي الزركان ، الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دط ، 1998 .

39- وفاء كامل فايد ، المجامع العربية و قضايا اللّغة من النشأة إلى آواخر القرن العشرين ، عالم الكتب ، 2004 ،ج1 .

40- يسرى عبد الغني عبد الله ، معجم المعاجم العربيّة ، دار الجبل بيروت ، ط1 ، 1991 .

## 2-المعاجم:

1-ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف ، مصر، ط1 ، 1986 .

2-مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004 .

## 3- المجلات العلميّة :

**1** -أحمد العدوي وأخرون ، المعجم التاريخي للغة العربية رؤى و تطلعات ، مركز الملك عبد الله عبد العزيز ، الرياض ، دط .

2- بوعلام طهراوي ، الاستثمار في اللغة العربية على مستوى المؤسسات اللغوية الرسمية ( المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر و مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجين ) ، مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، دبي .

- بسام محمود بركة ، نحو معجم تاريخي للّغة العربية ، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ، بيروت ، ط1 ، نيسان /أبريل 2014 .

3- صالح بلعيد ، جهود المجلس الأعلى للّغة العربية في تطوير اللّغة العربية ، 2019 .

4- صالح بلعيد ، محاضرات في قضايا اللّغة العربية ، دار الهدى ، الجزائر، دط .

5- عز الدين بن حليمة ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم "موازنة بين جهود المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري و المجامع اللغوية العربية الحديثة " ج البويرة أعمال ندوة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية 2019 .

6- علي كاظم حسين ، المجامع اللّغوية العربية الوظيفة و الأداء ، المجمع العلمي العراقي أنموذجا ، جامعة بغداد ، 1998 م .

7- محمد جواد النوري ، المعجم الوسيط ، تصحيحات و استدراكات و اقتراحات ، مجلة النجاح لأبحاث ، المجلد الثاني ، العدد السادس ، 1992 .
8- هادية رواق ، المجامع اللغوية وساطة بين ماضي اللغة العربية و حاضرها ، جامعة سطيف ، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية ، 2019 ،.
9- أعمال اليوم الدراسي ، مظاهر التعدّد اللغوي و انعكاساته في تعليمية اللغة العربية في الجزائر ، المجلس الأعلى للغة العربية ، جامعة سعيدة ، 2017 .

## 4- المقلات :

**1**- عبد العظيم فتحي خليل ، جهود علماء الكلية في مجمع اللّغة العربية ،الندوة العلمية الأولى كلية اللغّة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر ، 2012 .

## 5- المذكرات و الرسائل الجامعية :

**1**- بلال العفيون ، دور الجهود الجماعية في ضبط المادة آليات المعجم العربي منهجا و مادة ، المعجم الوسيط للمجمع المصري أنموذجا ، دراسة لباب الباء ، ماجستر ، جامعة قاصدي ، مرباح ، ورقلة الجزائر ، 2013 .
**2**- توفيق أوسهلة ، طرق التفسير في المعجم الوسيط ، جامعة بكر بقايد ، تلمسان ، 2014.
3- حياة لشهب ، المعجم العربي بين التقليد و التجديد ، شهادة الماجستر، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2011 .
4- عبد الرحمان بن حسين محّمد العارف ، اتجاهات الدراسات اللغوية المعاصرة في مصر ، شهادة دكتوراه في اللغة ، 1994 .

# فهرس الموضوعات

**شكر و عرفان**

**إهداء**

**مقدمة** .....أ-ث

**مدخل** (شرح المصطلحات، المعجمية العربية)

1-تعريف بالمصطلحات المعجمية .....7-12

**الفصل الأول: المعجم العربي: النشأة، التعريف، الأهمية**

**1**-تعريف المعجم (لغة، اصطلاحا) .....15-18

**2**-نشأة المعجم .....18-20

3-أسباب تأليف المعجم .....20-21

4-شروط المعجم .....21-22

5-وظيفة المعجم .....22

6-أنواع المعاجم .....22-28

7-أهمية المعجم .....29-30

8-المدارس المعجمية.....30-33

9-أقسام المعاجم .....33-35

**الفصل الثاني: (جهود المجامع اللّغوية العربيّة في الصّناعة المعجميّة)**

**1-1** -مفهوم المَجمَع ( لغة ، اصطلاحا )..... 40-39

1-2-ماهيتها ..... 41-40

1-3 -نشأتها ..... 42-41

1-4 -أهدافها ..... 43-42

1-2-أهم المجامع اللّغوية:

2-2 المجمَع العلميّ العراقيّ ..... 45-43

3-2 مجمع اللّغة العربية بدمشق ..... 47-46

4-2 مجمع اللّغة العربية بالأردن ..... 50-48

5-2 المجلس الأعلى للّغة العربية بالجزائر ..... 51-50

6-2 المجمع الجزائري للّغة العربيّة ..... 52

7-2 مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة:

1- تعريفه ..... 52

2- مراحل إنشاء مجمع اللّغة العربيّة ..... 53

3- أعضاءه ..... 55-54

4- لجانه ..... 57-55

5- أعماله ..... 64-57

6- أهدافه ..... 65-64

**الفصل الثالث: ( المعجم الوسيط أنموذجا )**

1-مؤلفه .....68-69

2-طريقة الكشف في المعجم الوسيط .....69-70

3-مواصفاته .....70

4-المعجم الوسيط بين التأثير والتأثر .....71-72

5-منهجه .....72-76

6-مميزاته .....75

7-الرموز التي استخدمها.....76

8-الهدف من إخراج المعجم الوسيط .....77 -79

9-ما يؤخذ عن المعجم الوسيط .....78

10-إيجابيات المعجم الوسيط ..... 79-80

11-سلبيات المعجم الوسيط .....80-81

12-مظاهر التقليد في المعجم الوسيط .....81

13-مظاهر التجديد في المعجم الوسيط .....82 -83

14-نماذج تطبيقية من المعجم الوسيط .....83-87

**خاتمة** .....90-91

**ملاحق** .....93-98

**قائمة المصادر و المراجع** .....100-104

**فهرس الموضوعات** .....106-109

**ملخص:**

يمكن اعتبار المجامع الحديثة الحلقة التي وصلت بين الماضي المجيد الذي عاشته اللّغة العربيّة، والحاضر بكل ما فيه من ملامح التغيّر والحداثة.

يتضمن هذا البحث" **دور المجامع اللّغوية في تطوير المعجم العربي** " وكانت المجامع اللّغوية هي الوصيّ الشرّعي على العربية الفصحى و بذلك قال تاريخ العربية الحديث قولته عبر مجامع ( دمشق ، بغداد ، الأردن ، المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، مجمع اللّغة العربيّة بالجزائر) فقد كانت أهدافها موحّدة ، لأنها سعت إلى تقديم خدمتها للّغة العربيّة من جهة ، ومختلف الروافد العلمية والمعرفية والحضارية من جهة أخرى ، وأخذنا "**مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجا** " عرجنا فيها على نشاط المجمع وأهدافه ولجانه وأعماله في مجال الدراسة المعجمية . الذي أصدر المعجم الوسيط فكان له دور فعال في خدمة اللّغة العربيّة وفي حفظ مفردتها وحمايتها من الضياع وأسهم على تطوير وتوسيع استعمال اللّغة العربيّة. ومن النتائج التي توصلنا إليها أنه لا نستطيع حصر دور المجامع فكل مجمع له ظروفه و أسباب إنشائه و له أهدافه و أعضاءه . بذلت المجامع اللّغوية جهودًا كبيرة للحفاظ على اللّغة العربية و تطوير استعمالها في إيطار المحافظة على سلامة استخدامها و جعلها وافية بمطالب العلوم و الاداب و الفنون .

نلخص في الختام أنّ مجمع اللّغة العربية كان له دوركبير في إسهامات في مجال الدراسات المعجميّة ، فقد خدم اللّغة العربيّة و حفظ مفردتها و أسهم في حمايتها و طور ووسّع استعمال اللّغة العربيّة من خلال أعمالها الجبارة في مجال الدرس المعجّمي والتي تمثلت في إنشاء العديد من المعجمات .

**الكلمات المفتاحية : الصناعة المعجميّة ، اللّغة العربيّة ، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة .**